1949/06/16
890 F.61/6-1649 (16)

تقرير دراسي عن البرنامج الزراعي في المملكة العربية السعودية أعده هوراس جيب Dr. Horace V. Geib مساعد رئيس فرع التعاون الفني بمكتب العلاقات الزراعية في وزارة الزراعة الأمريكية، غير مؤرخ ومضمن طي رسالة من جيب إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، وهناك نسخة أخرى من التقرير مضمنة طي رسالة رقم ٤١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يتحدث التقرير في الجزء الأول منه عن مشروع الخرج الزراعي، فيذكر أن طاقماً أمريكياً تابعاً لإدارة الاقتصاد بوزارة الخارجية الأمريكية تولى المشروع عام ١٩٤٤م، ثم تم سحبه حين ألغيت الإدارة عام ١٩٤٦م، فطلب الملك عبدالعزيز آل سعود من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company استقدام طاقم جديد من الخبراء الزراعيين الأمريكيين. ويتحدث التقرير عن أهداف المشروع وعن الترتيبات بين الحكومة السعودية وأرامكو بشأن إدارته ونفقاته.

ويبين التقرير أن أرامكو تعاقدت مع كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards ليدير المشروع، وطلبت منه التعاقد مع ما يلزم من الأيدي العاملة. ويذكر أن عدد الموظفين بلغ ١٧ شخصاً، منهم ٩ خبراء زراعيين. ويعدد التقرير المشكلات التي واجهت المشروع، وهي البطء في العثور على العمال المطلوبين، وتأمين المعدات الضرورية، وإصلاح ما يتعطل منها أو استبداله، وندرة مياه الري، وعدم وجود أشخاص على النطاق المحلي مدربين للمساعدة في الأعمال الفنية، وندرة العمال المهرة، وحدوث موجة برد قاسية في أوائل العام، وتعرض محاصيل القمح والشعير للحشرات، والسماح لقطعان ماشية لا تخص المشروع بالتهام المحاصيل.

ويذكر التقرير أن أسوأ هذه المشكلات كان تعطل المضخات القديمة في خفس دغرة وتضرر محاصيل القمح من جراء ذلك، مما دفع الملك عبدالعزيز إلى الأمر باستبدال هذه المضخات وإنشاء ورش تصليح جيدة في الخرج.

ويقول التقرير إن المشروع تعرض لبعض الانتقادات التي صدرت إما من أشخاص غير مؤهلين للحكم، أو من أناس لم يطلعوا على حقيقة الوضع اطلاعاً كافياً، ويضيف أن هناك إمكانية كبيرة لتحسين الزراعة في المملكة، لكن على الأشخاص العاملين في هذا المجال إدراك المشكلات التي ينطوي عليها هذا العمل وألا يتوقعوا نتائج سريعة. ويؤكد التقرير أنه حين يأخذ المرء في اعتباره أن المزارعين في

المملكة لم يشاهدوا الآلات الزراعية الحديثة من قبل ولم يكتسبوا الخبرة بأساليب الزراعة الحديثة، وأن الموارد المالية في المملكة كانت محدودة جداً، فإنه سيدرك أن وضع الزراعة في المملكة أفضل مما يمكن توقعه. ويبين التقرير أن الأمريكيين يحتاجون إلى تعلّم أشياء كثيرة عن الزراعة في المملكة قبل تقديم النصح والإرشاد على مستوى متقدم.

ويقول التقرير إن الانتقادات الموجهة إلى أسلوب تنظيم العمل في الخرج غير مبررة، فهناك مدير مساعد مسؤول عن المشروع في غياب المدير، وهناك مشرف على كل مزرعة، ومشرف على أعمال الصيانة، وجميعهم مسؤولون لدى المدير، وتعقد اجتماعات كثيرة تتيح المجال لبحث المشكلات. ويذكر التقرير أن نظام «خطة المشروع» سيساعد في مواجهة هذه الانتقادات، ويدعو إلى الإكثار من الاجتماعات وبحث البرنامج فيها بشكل كامل وصريح. ويخلص التقرير إلى أن تقدم العمل في المشروع مرضٍ بصورة عامة.

وينتقل التقرير في جزئه الثاني إلى المزارع النموذجية، فيذكر أن الملك عبدالعزيز والقائمين على الزراعة من رجاله لم يكن همهم الوحيد زيادة إنتاج المحاصيل الزراعية في الخرج فحسب، بل كانوا حريصين أيضاً على تعليم المزارعين في كافة أنحاء المملكة أساليب الزراعة الأفضل، وذلك ليس فقط من خلال التلقين، ولكن بالممارسة المباشرة لطرق الزراعة الحديثة، وتوضيح استخدامها للمزارعين، لذلك أقيمت مزرعة نموذجية في الهفوف، كما تجرى عروض إيضاحية لعمل الآلات الحديثة في أراضي المزارعين، وسيتم إنشاء مزارع نموذجية أخرى، وسيستفاد في إنشائها من الخبرات المحلية.

أما الجزء الثالث من التقرير فهو عبارة عن اقتراحات وتوصيات لتحسين العمليات الزراعية وتوسعتها تم الاعتماد فيها على أقوال رجال الزراعة وخبراء أرامكو والمسؤولين السعوديين. وأولى هذه التوصيات أن يكون البرنامج مرتبطاً بصورة مباشرة بالحكومة السعودية وليس بوكالة غير متخصصة. ولتنفيذ هذه التوصيات يقترح التقرير أن يكون مدير المشروع هو المسؤول عن تخطيط العمل وسيره وعن ميزانيته السنوية، على أن يستشير الخبراء العاملين معه والمسؤولين في كل من الحكومة السعودية وأرامكو، وأن يتعاون تعاوناً وثيقاً مع وزير المالية السعودي. كما يقترح وضع خطط سنوية مكتوبة، وإعطاء أرامكو الحرية في إبداء أية اقتراحات، لكن دون أن يكون لها حق الموافقة الرسمية على مراحل المشروع أو ميزانيته.

ويذكر التقرير أن المشروع الزراعي يجب أن يكون مشروعاً تضعه المملكة من أجل المملكة، ووفق رغباتها، وتقوم أرامكو بدور الوكالة التي تخدم المشروع بتقديم المعدات والمواد اللازمة وأعمال الصيانة والخدمات

المماثلة. ويقترح التقرير أن يكون مدير المشروع مسؤولاً أمام الحكومة السعودية، كما يقترح إطلاع أرامكو على كافة تطورات المشروع، وأن تتولى الشركة دفع رواتب الموظفين بانتظام، دون تمييز في ذلك بين العرب (السعوديين) والأمريكيين لمنع تسرب اليد العاملة كما هو جارٍ حالياً، وأن تكون هناك طريقة لتسوية الحسابات بين الحكومة السعودية وأرامكو؛ كما يورد التقرير مقترحات أخرى لترتيب العلاقة بين الحكومة وأرامكو ومدير المشروع.

ويحذر التقرير من إثارة ضجة إعلامية حول خطط المشروع وأغراضه، والاكتفاء بتغطية المنجزات والتوصيات المتعلقة بالممارسات التي أثبتت فوائدها. وينصح التقرير بعدم التأخير في تأمين المعدات والخدمات اللازمة للمشروع، وإذا كان التأخير أمراً لابد منه فيُقترح تقديم تفسير كتابي يبين أسباب ذلك.

ويصر التقرير على ضرورة اتخاذ جميع الاحتياطات لضمان استمرار عمل مضخات المياه، وعلى ضرورة الحصول على معدات جديدة بأسرع ما يمكن، ويبين أن استخدام معدات قديمة شبه مستهلكة يزيد التكلفة إلى حد كبير. ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز يرغب في أن تتم جميع أعمال الإصلاح والصيانة في مكان العمل، لكنه يوضح أن الحجم الحالي للمشروع لا يبرر تجهيز ورش للقيام بأعمال الصيانة الثقيلة؛ على أنه بالإمكان أن يستقل المشروع بنفسه مستقبلاً، وينمو بشكل متكامل. وينصح التقرير بدراسة الخطوات التي يمكن اتخاذها لتفادي التأخير في تزويد المشروع باحتياجاته. ويوصي التقرير بتوسيع برنامج المزارع النموذجية، مبيناً أنه تم إنشاء مزرعة في الهفوف، وهناك خطة لإنشاء مزرعة في القطيف وأخرى في حداء قرب جدة، لكن التقرير يشكك في جدوى الاستمرار في العمل في الجزء الغربي من المملكة بسبب نقص في فريق العمل هناك.

ويبين التقرير أن المزارع النموذجية يجب أن تكون إما مزارع مقامة على أراض زراعية جديدة تستخدم لعرض الوسائل والتقنيات الحديثة أو مزارع موجودة بالفعل ومزروعة بالأساليب القديمة، وتستخدم لبيان طريقة التعامل معها لتحقيق أكبر قدر من التوفير والفائدة. ويؤكد التقرير ضرورة الاقتصار على استخدام الأساليب التي يمكن تطبيقها عملياً في هذه المزارع. ومن الوسائل الإيضاحية الأخرى تنظيم عروض في بعض المزارع الخاصة.

ويوصي التقرير بالقيام بالمزيد من البحث العلمي المنظم بأسرع ما يمكن، مبيناً أنه جرت تجارب قيّمة لأنواع جديدة من المحاصيل والأسمدة تصلح أن تكون قاعدة لبرنامج أبحاث أكثر شمولاً وتنظيماً. ويذكر التقرير أن المزارع النموذجية، إضافة إلى كل ما يجري

في الخرج وفي المزارع الخاصة، هي أفضل مكان لإجراء الأبحاث المتعلقة بإنتاج التمور، واستخدام المياه، وتجربة الأسمدة على جميع المحاصيل المهمة، وإدخال محاصيل استوائية أخرى وأنواع أفضل من الثمار كالتفاح والخوخ، وكذلك تحليل التربة، وغير ذلك.

ويذكر التقرير أنه لا حاجة لإقامة مختبر للتربة في الوقت الراهن، ولكن قد تجدّ الحاجة لذلك في المستقبل، كما يذكر أن جميع الأبحاث يجب أن تكون بناءً على «خطة مشروع» تتضمن الهدف، وبحث المشكلة، وخطة العمل، ومدة التنفيذ المتوقعة، والموقع، والمرافق المطلوبة، ومديراً للمشروع ومساعداً له، وغير ذلك.

وينتقل التقرير إلى موضوع المواشي فيذكر أن وضع برنامج لتحسين المواشي مازال قيد الدراسة، ويشكك في إمكانية أن تعيش السلالات المستوردة من المواشي على طرق الرعي المتبعة محلياً، ويوضح أن من الممكن تحسين الخراف والماعز بالانتقاء الدقيق.

ويبحث التقرير بعض مشكلات العاملين في مشروع الخرج الزراعي، مثل العزلة التي يعتبرها أكبر سبب للتذمر، إذ لا توجد مساكن للعائلات حتى في الظهران. ويدعو إلى توفير مساكن في الخرج والظهران لمن يرغبون في وجود أسرهم معهم. ويؤكد التقرير ضرورة معالجة هذه المشكلة فوراً. ومن العوامل الأخرى للتذمر عدم توفير الخدمات، وغياب السلطة المسؤولة، فالمرافق غير متوفرة والأعطال كثيرة، ومساعد مدير المشروع لا يتمتع بالسلطة الكاملة في غياب المدير. ويذكر التقرير أن ظروف السفر من الخرج إلى الظهران أو جدة صعبة، ويقترح أن تتوقف الطائرات المسافرة بين الظهران وجدة في الخرج مرة في الأسبوع.

ويبيّن التقرير أن أكثر احتياجات العمل إلحاحاً هي توفير خبير في إنتاج التمور وآخر في الري ومهندس خبير في طرق البحث الزراعي. ويحدد التقرير الأعمال التي سيقوم بها ذلك الخبير وأسلوب عمله، كما يذكر أن تطور الوحدات النموذجية يخلق حاجة إلى مزيد من العاملين، ويرفق مخططاً تنظيمياً يبين الوضع المثالي الذي يجب السعي للوصول إليه.

ويتحدث التقرير عن مصاعب العثور على أصحاب الكفاءات المطلوبة، ويدعو إلى الاستفادة من الإمكانيات المتوفرة لدى أرامكو في مجال التعاقد، مع تأكيد أن القرار النهائي فيما يخص قبول مرشح أو رفضه يجب أن يكون لمدير المشروع. كما يذكر التقرير أنه إذا وافق الكونجرس الأمريكي على مخصصات كافية لتنفيذ برنامج النقطة الرابعة الخاص بتقديم المساعدة الفنية للدول النامية، فقد تتمكن وزارة الزراعة الأمريكية من تعيين بعض الخبراء للعمل في البرنامج الزراعي في المملكة، وعلى وزارة الخارجية السعودية تقديم طلب بذلك عن طريق السفير الأمريكي إلى مكتب العلاقات الزراعية الخارجية لدى وزارة

الزراعة الأمريكية إن أرادت الاستعانة بخبرات هؤلاء الخبراء.

ويتحدث التقرير عن ضرورة المحافظة القصوى على مياه الأمطار، ويبين أن بناء عدد كبير من السدود سيتيح لمياه الأمطار أن تنفذ إلى طبقات الأرض السفلى، ويمكن استخراجها فيما بعد من الآبار. كما يمكن تكليف إحدى الشركات بدراسة موارد المياه الجوفية في المملكة، مما سيتيح المجال لتطويرها في المستقبل، وبالتالي لزراعة كثير من الأراضي البكر.

ويعرب جيب في ختام التقرير عن تقديره لما لقيه من تعاون من مسؤولي الحكومة السعودية والسفارة والقنصلية الأمريكيتين وأرامكو، ومن مدير المشروع الزراعي والهيئة العاملة فيه.

ويبين المخطط المرفق بالتقرير التنظيم الإداري للمشاريع الزراعية في المملكة، ويرأسها مدير، ويليه مساعد مدير، ويتفرع المشروع إلى مكتب عام، وقسم لإجراء التجارب والتوسعة والخدمات، ومشروع الخرج، والمراكز الزراعية في كل من الهفوف والقطيف ووادي فاطمة والطائف، مع بيان العاملين في كل من هذه الأقسام والمراكز.

R. 7

1949/06/17
890 F.1281/6-1749 (1)

رسالة من روبرت هاردي Robert S. Hardy المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى في نيويورك إلى لورنس موريس Lawrence S. Morris رئيس قسم المكتبات والمعاهد في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومضمنة طي مذكرة رقم ٣٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ يونيو ١٩٤٩م.

يذكر هاردي أنه سبق أن كتب رسالة إلى موريس يرد فيها على رسالته المؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م بشأن ما تبقى من المواد والمعدات الخاصة بمستوصف جدة، والتي تم بيعها لشركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Incorporated Ltd. بمبلغ ٣ آلاف دولار. ويذكر هاردي أن الرابطة توافق على عرض شركة بكتل، كما أنها ترغب في بيع ثلاثة مولدات كهربائية وسيارة جيب بمبلغ يتراوح بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ دولار.

R. 3

1949/06/17
890 F.20/6-1749 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٦٢ من لويس دوجلاس Lewis W. Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

ينقل دوجلاس عن تشادويك J. E. Chadwick من وزارة الخارجية البريطانية أن

وزارته لا تتوقع أن يتحقق تقدم كبير قبل نهاية رمضان فيما يتعلق بموضوع الحدود بين المملكة العربية السعودية ومشيخات الخليج الوارد ذكره في برقية السفارة رقم ٢٠١٥ المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م. ويشير دوجلاس هنا إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٣٩٩ المؤرخة في ١٤ يونيو ١٩٤٩م الموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية. كما ينقل عن تشادويك أن الحكومة البريطانية تعيد النظر في موقفها المعارض لمبدأ التحكيم.

R. 3

1949/06/17
890 F.6363/6-1749 (3)

مذكرة محادثات جرت في وزارة الخارجية الأمريكية وشارك فيها كل من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وجورج راي George W. Ray المستشار القانوني العام لشركة أرامكو في نيويورك، وريتشارد يونج Richard Young محامي الشركة، وودسون سبيرلك Woodson Spurlock المستشار القانوني لدى أرامكو في الظهران، ووليم إدي Colonel William A. Eddy مستشار الشركة، وجون جيرنيجان John Jernigan من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية، وجوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من القسم نفسه وفالنس Vallance المستشار القانوني لشؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تتناول المذكرة خلفية الدور الذي أدته أرامكو في مساعدة الحكومة السعودية على إصدار البيان والمرسوم الملكيين الخاصين بالمياه الإقليمية السعودية ونفط المناطق البحرية المحاذية للساحل. وتنقل المذكرة عن يونج أنه توجه مع سبيرلك من نيويورك إلى المملكة العربية السعودية يوم ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومعه مذكرة تبين رأي القاضي هدسون Hudson حول مسألة نفط المناطق البحرية كما هي مطروحة بالنسبة إلى المملكة، وثلاثة ملحقات تتعلق بالجزر والمياه الإقليمية والمناطق المحاذية للساحل. وقد استدعاهما ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في المملكة إلى جدة وبيّن لهما رأي وزارة الخارجية الأمريكية حول تلك المسألة.

وأوضح يونج، كما تبين المذكرة، أنه وسبيرلك قدما المذكرة وملحقاتها بعد ترجمتها، لوزير المالية السعودي مع معلومات عن كيفية وضع علامات على الجزر. وذكر أن تعديلاً كبيراً طرأ على النص العربي بعد استشارة المحامي العربي سابا حبشي في القاهرة، كما تقرر إصدار بيان ملكي بدلاً

من المرسوم الخاص بالمياه الإقليمية. وذكر أيضاً أنه بحث الأمر من جديد لدى عودته هو وسبيرلك إلى الظهران مع كل من تشايلدز وريموند هير Raymond Hare الذي كان موجوداً في المملكة. وقال يونج إن البريطانيين أبلغوا الحكومة السعودية اتفاقهم معها حول نص البيان الملكي والمرسوم، اللذين تم إعلانهما في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

وأضاف يونج، كما تقول المذكرة، أن الحكومة السعودية تأخرت في إعلان النص الإنجليزي بسبب غياب عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي. وقد اقترحت وزارة الخارجية السعودية أن يُنشر ذلك النص في دورية «ذي أرابين صن أند فلير» The Arabian Sun and Flare التي تصدرها أرامكو وأن يقوم تشايلدز بتوزيعها، لكن أرامكو عارضت الفكرة، وسيتم طبع النصين العربي والإنجليزي معاً في القاهرة.

وتنقل المذكرة عن سبيرلك أن الحمدان استشار أرامكو حول إصدار بيان بشأن جزر الخليج، فنصحته بعدم القيام بذلك. وتقول المذكرة إن سبيرلك ذكر أن البريطانيين منزعجون لعدم إعلامهم بالبيان السعودي إلا قبل ثلاثة أيام من إصداره، كما أنهم منزعجون من كون المياه الإقليمية السعودية في الخليج تمتد مسافة ستة أميال، وتصل مسافتها في بعض الحالات إلى ثمانية عشر ميلاً.

R. 8

1949/06/17
890 F.796/6-1749 (1)

برقية سرية رقم ٤٠٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٠٦ المؤرخة في ٢ يونيو ١٩٤٩م، ويذكر أنه أرسل محمد (إبراهيم مسعود) إلى الطائف لبحث عدة مسائل تتعلق بالطيران، فتمكن من معرفة أن لدى الحكومة السعودية التزامات مالية تجاه شركة تي دبليو إيه TWA قيمتها ١٦٦ ألف دولار.

وينقل تشايلدز عن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي أنه لا توجد حاجة ملحة لشراء طائرات من ذوات الأربعة محركات، لكنه طلب مساعدة السفارة في تحديد موعد لتسليم طائرتين جديدتين بمحركين لكل منها تحتاجهما المملكة العربية السعودية في موسم الحج. ويقول تشايلدز إن الأمير منصور طلب منه تأجيل موضوع مستشار شؤون الطيران في الوقت الراهن.

R. 10

1949/06/18
890 F.7962/6-1849 (1)

برقية سرية رقم ٤٠٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكيـة رقم ٢١٥ المؤرخة في ١٥ يونيو ١٩٤٩م، ويقـول إنه أبلـغ وزارة الخارجيـة السعـودية رسالة وزارة الخارجيـة الأمريكية (بشأن مسألة اتفاقية مطار الظهران)، وقد تم إعلامه أن رسالة وردت من الملك عبدالعزيز آل سعود تفيد أن فؤاد حمزة مستشار المـلك عبدالعـزيز سيصل إلى جدة يوم ١٩ يـونيو لشرح وجهـة نظر الحكومة السعـودية حول المسألة.

R. 11

1949/06/18
890 F.5151/6-1849 (1)

برقية سرية رقم ٤١٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز ما نُقل عن محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية السعودي من أن الذهب لن يباع في مصر بالسعر التشجـيعي في المستقبل إلا بصورة مباشرة مقابل حساب المملكة العربية السعودية بالجنيه الاسترليني. ويرى تشـايلدز أن هذا قد يكـون نذيراً بأن حساب المملكة المذكور لن يكون قابلاً للتحويل إلى الجنيه المصري. ويطلب تعليق جَد بولك Judd Polk ممثل وزارة المـالية الأمريكيـة في القاهرة على هذا الموضوع.

R. 6

1949/06/19
890 F.428/6-2149 (5)

مقال بعنوان «المكتبات في المملكة العربية السعودية» بقلم ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفيـر الأمريكي في جدة، مؤرخ في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومضمن طي رسالة رقم ١٧٠ من تشايـلدز إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ يونـيو ١٩٤٩م، وموجه نسخة من المقال طي رسالة مـن ريد هاريس Reed Harris رئيس لجنة المطبوعات غير الرسمـية إلى كارل براون Karl Brown محـرر مجلة «لايـبرري جورنال» *Library Journal* فـي نيـويورك، مـؤرخة فـي ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يذكر صاحب المقال أنه لا توجد أبحاث سابقـة باللغة الإنجـليزية عـن المكتبات فـي المملكة، ويـبين أن المسجد منذ عصر النـبي محمد (صلـى الله عليه وسلم) كان المـركز الثقافي والمدرسة والمكتبة العامة، وأن مكتبة الحرم المكي التـي أسسها السلطان العثـماني محمود هي أغنى مكتبات الحجاز وأشهرها، وتضم مجموعـة كبيرة من الكتب المطبوعـة والمخطوطات. ومن مكتبات مكة أيضاً مكتبة ماجد كردي المعـروفة باسم المكتبة المـاجدية وفيهـا مجموعـة من الكتب والمخـطوطات العربية والتركية والفارسية، ومكتبة الدهلوي التي أسـسها عبدالـستار الدهلوي ويمـلكها عبدالوهاب الـدهلوي وتضم أفضل الكتب الموجـودة عن تاريخ مـكة ومنطـقة الحرم،

ومكتبات وزارة الخارجية السعودية ومجلس الشورى ومديرية المعارف (العامة)، ومكتبات كل من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وعبدالرؤوف الصبان وحسونة الطرابلسي ومحمد سرور الصبان وأحمد إبراهيم الشزاوي Al-Shazzawi (ولعله الغزاوي)، والمكتبة الصولتية.

ومن مكتبات المدينة، يتحدث المقال عن مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت قرب المسجد النبوي، ويذكر دليلاً على أهمية ما تحويه من كتب ومخطوطات أن شكيب أرسلان عرض قبل سنوات مبلغاً يعادل ٤٠ ألف دولار للحصول على إحدى مخطوطاتها، وأن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby ضمن كتابه «حاج في الجزيرة العربية» A Pilgrim in Arabia حديثاً شائقاً عنها. ويتحدث أيضاً عن المكتبة المحمودية التي أسسها السلطان محمود، ويذكر مكتبات السلطان عبدالحميد الأول وبشير آغا وعثمان، ومكتبة الحرم، ومكتبة الوزير التونسي، وجميعها تحوي أعداداً كبيرة من المخطوطات.

ويذكر المقال أن أهم مكتبات جدة مكتبة محمد (حسين) نصيف وفيها حوالي ٣ آلاف كتاب من بينها ٥٠ مخطوطة ومعظمها ذات موضوعات دينية، بالإضافة إلى بعض الكتب في القانون، وأعداد مجلدة من مجلات «الهلال» و«المقتطف»، ومجموعات من الصحف الحجازية مثل «صوت الحجاز» و«أم القرى» و«البلاد السعودية». وفي الرياض توجد أهم مكتبات نجد، وهي مكتبة القصر الملكي وتضم حوالي ٣ آلاف كتاب تشمل فيما يقال كل ما ألّف في منطقة الشرق الأوسط في مجالات القانون والدبلوماسية والتاريخ إضافة إلى كتب قديمة في الشريعة واللغة والتاريخ، وتليها مكتبتا الأميرين عبدالله ومساعد أخويْ الملك. وفي الرياض أيضاً مكتبات الشيخ محمد بن عبداللطيف آل الشيخ ورشدي ملحس والأمير مساعد بن عبدالعزيز والأمير طلال بن عبدالعزيز. ويضيف المقال أن المكتبات في المنطقة الشرقية أقل شأناً، وأهمها مكتبة خالد الفرج المقيم في القطيف الذي كتب ترجمة شعرية لحياة الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويتحدث المقال عن مكتبات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ومنها مكتبات للموظفين الأمريكيين في الظهران ورأس تنورة وبقيق وجدة، والمكتبة الموجودة في مكتب الشركة في جدة والتي تحتوي مجموعة كاملة من أعداد صحيفة «أم القرى»، ومكتبات للموظفين العرب في الظهران ورأس تنورة وبقيق، وللموظفين الإيطاليين في رأس تنورة والظهران. ومنها أيضاً مكتبة مراجع تشرف عليها إدارة العلاقات في الشركة، وقد خصص جزء منها للأعمال التقنية، لكن

التركيز فيها على الكتب الخاصة بالشرق الأوسط، وتحتوي مجموعة كاملة من مجلة «أوريينتو موديرنو» Oriento Moderno ومجموعة شبه كاملة من «مجلة آسيا الوسطى الملكية» Royal Central Asian Journal، وأعمال المكتشفين الأوائل، وأعمال فلبي وولسون Wilson وتشيزمان Cheesman، بالإضافة إلى الأنظمة والمعاهدات السعودية، ومجموعة كبيرة من الخرائط. ويذكر المقال تفاصيل أخرى عن المكتبة.

ويتحدث المقال أيضاً عن المكتبة الشخصية التي يملكها جورج رنتز George Rentz مدير الأبحاث والترجمة لدى أرامكو في الظهران، والتي تحتوي على أعمال بمختلف اللغات عن الجزيرة العربية والخليج والدول المجاورة، كما تحتوي على مجموعة كاملة من كل من صحيفتي «القبلة» و«أم القرى». ويذكر تشايلدز أن رنتز مهتم بالدعوة الوهابية، موضحاً أنه كتب رسالة دكتوراه عن حياة محمد بن عبدالوهاب وعصره، كما أنه مهتم بسيرة الملك عبدالعزيز وبقبائل الجزيرة العربية وبالحج.

ويذكر تشايلدز مكتبته الخاصة التي تضم حوالي ٥ آلاف كتاب، ويقول إن بعض الزائرين الفرنسيين دهشوا حين اكتشفوا أنها تتضمن ما يعتقد أنه أكمل مجموعة من أعمال رستيف دو لا بروتون Restif de la Bretonne، كما تضم مجموعة غنية من المؤلفات عن منطقة الشرق الأدنى. ويدعو تشايلدز إلى أن تقوم جامعة الدول العربية أو إحدى الهيئات الثقافية بإحصاء أهم الأعمال المطبوعة والمخطوطة في الجزيرة العربية.

ويورد صاحب المقال في آخره قائمة بأهم المراجع التي اعتمدها ومن بينها كتاب «البلاد العربية السعودية» لفؤاد حمزة، وكتاب فلبي «حاج في الجزيرة العربية»، وكتاب «المدينتان المقدستان في الجزيرة العربية» *The Holy Cities of Arabia* لإيلدون رتر Eldon Rutter، و«مكتبات الحجاز» *Die Bibliotheken des Hidschas* لأوتو سبايس Otto Spies، و«الرحلة الحجازية» للبستاني، و«في منزل الوحي» لمحمد حسين هيكل، و«المملكة العربية السعودية» *L'Arabia Sa'udiana* لكارلو نالينو Carlo A. Nallino.

R. 4

1949/06/20
890 F.001 ABDUL AZIZ/6-2049 (1)
مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs

السفير الأمريكي في جدة إلى خير الدين الزركلي من وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومرفق بها رسالة من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى تشايلدز، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى زيارة رادفورد Vice Admiral Radford نائب رئيس العمليات البحرية في البحرية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، ويذكِّر الزركلي بأن الملك عبدالعزيز آل سعود كان مسروراً لاستقبال رادفورد يوم ٢٣ ديسمبر ١٩٤٨م. ويرفق تشايلدز رسالة من رادفورد إلى الملك عبدالعزيز (غير موجودة مع الوثيقة) ويذكر أن رادفورد يود إهداء الملك عبدالعزيز درعاً خشبياً صنع من خشب السفينة «ميسوري» *Missouri* حيث وقف اليابانيون في أثناء توقيعهم على الاستسلام لقوات الحلفاء في سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م. كما يرفق رادفورد ثلاث صور للسفينة. ويطلب تشايلدز تسليم هذه الأشياء إلى الملك عبدالعزيز.

R. 1

1949/06/20
890 F.20/6-2049 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٧٩ من لويس دوجلاس Lewis W. Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

ينقل دوجلاس عن تشادويك J. E. Chadwick من وزارة الخارجية البريطانية أن وزارته تلقت موافقة من السلطات العليا على أن يتوجه فريق استطلاع بريطاني من ثلاثة أشخاص إلى المملكة العربية السعودية لدراسة احتياجاتها الدفاعية. وسيتم في المملكة تحديد موعد لبدء عمل الفريق وبرنامجه، والإطار الذي سيجري العمل ضمنه. ويذكر دوجلاس أن تشادويك يريد نقل هذه المعلومات إلى ريتشارد كونولي Admiral Richard Conolly القائد العام للقوات البحرية الأمريكية في شرقي الأطلسي والبحر المتوسط، وإلى ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران. ويشير دوجلاس في هذا السياق إلى برقيتي السفارة رقم ٢٠١٥ و٤٠٤٢ المؤرختين في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م و٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م على التوالي.

R. 3

1949/06/20
890 F.516/6-2049 (3)

برقية سرية رقم ٢٧٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٩٨ المؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، ويذكر أنه كان له حديث مع راسم الخالدي مدير فرع البنك العربي في جدة الذي افتتح يوم ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩م. فقد ذكر الخالدي أن البنك حقق منذ افتتاحه نشاطاً اقتصادياً كبيراً، لكن

تشايلدز يشكك في صحة ذلك، مبيناً أن الإنجاز الرئيسي الذي حققه البنك هو تحويل حسابات البعثات السياسية العربية في جدة إليه.

وقال الخالدي إن أفضل حل لمشكلة المملكة العربية السعودية النقدية هو إصدار عملة ورقية عن طريق مؤسسة خاصة يتم ضمها للدولة فيما بعد، لأن عامة الشعب تثق بالبنوك أكثر من غيرها من المؤسسات. ويرى تشايلدز أن هذا القول ينطبق على الخاصة ولا ينطبق على العامة من الناس.

ويضيف تشايلدز أن البنك ينوي بيع ٢٥ ألف سهم في المملكة قريباً، وينقل عن الخالدي أن محمد سرور الصبان المستشار الرئيسي لوزير المالية السعودي وعد بشراء أسهم بقيمة لا تقل عن ١٠٠ ألف جنيه استرليني، لكن الخالدي يفضل توزيع الأسهم على العديد من الناس بدلاً من تجمعها في أيدي قلة منهم.

ويقول تشايلدز إن البنك العربي يبدو شديد الحرص على توثيق علاقاته بالشركات الأمريكية، وقد اتصل بأرامكو في محاولة للحصول على حصة من أعمالها المصرفية، كما قام ريتشارد هوكي Richard Hawkey الخبير المالي لدى أرامكو بزيارة الخالدي، وأعرب عن تأييده لتخصيص جزء من أعمال الشركة المصرفية للبنك العربي. وأبدى الخالدي استعداد البنك لخدمة اللاجئين الفلسطينيين الذين ستستخدمهم أرامكو بناء على طلب الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويجد تشايلدز موقف الخالدي من بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine مثيراً للاهتمام، فالخالدي يقول إن ذلك البنك وسيلة لزيادة النفوذ السياسي والاقتصادي الفرنسي تدريجياً في المملكة، ويتخذ من توسعة المفوضية الفرنسية في جدة مؤخراً دليلاً على ذلك. ومن جهة أخرى أقر الخالدي، كما يقول تشايلدز، بالصعوبة التي يجدها البنك العربي في تأمين الدولارات باعتباره بنكاً يرتبط بمنطقة الجنيه الاسترليني. وهو يأمل في أن يتمكن من معالجة ذلك قريباً من خلال التعامل مع مصرف سويسري. لكن السفارة الأمريكية ترى ذلك أقرب إلى الحلم منه إلى الحقيقة. ويذكر تشايلدز أن الخالدي يأمل في افتتاح فرع للبنك في كل من مكة والدمام، ويشير إلى أن دخول البنك مكة هو امتياز يتفوق به على المؤسسات البنكية الأخرى التابعة لبلدان غير إسلامية.

R. 6

1949/06/20
890 F.7962/5-2649 (1)

رسالة من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى لويس جونسون Louis A. Johnson وزير الدفاع الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير وب إلى رسالته المؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م حول احتمال تعيين

فريق خبراء في أعمال المسح في مطار الظهران، وإلى ردّ جونسون المؤرخ في ٢٦ مايو ١٩٤٩م الذي يفيد أن الحكومة الأمريكية تستطيع تأمين الموظفين المطلوبين. ويذكر وب أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في المملكة العربية السعودية أعلم الملك عبدالعزيز آل سعود بأن الحكومة الأمريكية على استعداد لإرسال فريق المسح شريطة أن يوافق الملك على ذلك. وقد بعث السفير برقية في ١ يونيو ١٩٤٩م تفيد أن الملك عبدالعزيز وافق على إيفاد فريق من الخبراء لإجراء مسح لاحتياجات المملكة الدفاعية. وتطلب وزارة الخارجية الأمريكية إعلامها بخطط وزارة الدفاع والترتيبات التي تراها لتشكيل الفريق المطلوب. ويذكر وب أنه يؤيد تشايلدز في رأيه أن يترأس المجموعة ضابط برتبة لواء (جنرال).

R. 11

1949/06/20
890 F.7962/6-2049 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٢٣٨٠ من لويس دوجلاس Lewis W. Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يوصي السفير الأمريكي بأن يتم إعلام الحكومة البريطانية بمشروع إرسال فريق من خبراء المسح العسكري الأمريكيين إلى المملكة العربية السعودية أسوة بما فعله البريطانيون حين زودوا الولايات المتحدة بمعلومات عن فريق الاستطلاع البريطاني الذي سيزور المملكة. ويشير دوجلاس في هذا الصدد إلى برقية السفارة رقم ٢٣٧٩ المؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م ورسالتها رقم ١١٣٥ المؤرخة في ١٥ يونيو ١٩٤٩م، وإلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٥٢ المؤرخة في ١٥ يونيو أيضاً.

R. 11

1949/06/20
890 F.7962/6-2049 (1)

برقية سرية رقم ٤١٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز وافق على قبول النص الوارد في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٠٩ المؤرخة في ٣ يونيو ١٩٤٩م مع بعض التعديل الذي يبيّن أن حكومة المملكة العربية السعودية ستكلف ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران بأن يتولى نيابة عنها جميع مسائل الطيران المدني طيلة سريان اتفاقية مطار الظهران. ويمضي النص لتعداد مهمات أوكيف في هذا المجال كما وردت في النص الأصلي.

ويذكر تشايلدز أن فؤاد حمزة سيبقى في جدة حتى ٢٢ يونيو ١٩٤٩م أملاً في وصول رد من وزارة الخارجية الأمريكية ليتم تبادل المذكرات الخاصة بالاتفاقية، فالحكومة السعودية تشارك الحكومة الأمريكية الرغبة في إنهاء موضوع الاتفاقية الجديدة. ويوصي تشايلدز بشدة بقبول المقترحات السعودية.

R. 11

1949/06/20
890 F.7962/6-2049 (1)

برقية سرية رقم ٢١٧ من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير وب إلى برقية السفارة رقم ٤١٢ المؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م ويذكر أن وزارة الخارجية الأمريكية ووزارة الدفاع الأمريكية تقبلان تعديل حكومة المملكة العربية السعودية للجملتين الثانية والثالثة من الفقرة الثانية في برقية الوزارة رقم ٢٠٩ المؤرخة في ٣ يونيو ١٩٤٩م. ويضيف وب أنه بات بإمكان السفير الأمريكي في جدة أن يتولى تبادل المذكرتين وإنهاء موضوع اتفاقية مطار الظهران.

R. 11

1949/06/20
890G.515/6-2049 (1)

برقية رقم ١١٠ من جوزيف جوفا Joseph J. Jova نائب القنصل الأمريكي في البصرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير جوفا إلى برقية القنصلية الأمريكية في بومباي رقم ٣٥١ المؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م، وإلى برقيتي القنصلية الأمريكية في البصرة رقم ٤٩ و٧٠ المؤرختين في ٣١ مارس (آذار) و١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م بشأن تهريب الذهب والفضة إلى الهند، ويذكر أن إرسال الذهب من الكويت إلى الهند قد توقف على الأقل في الوقت الحاضر، وأصبح يرسل الآن من الكويت إلى بيروت ومنها إلى هونج كونج، وأن الأسعار العالية لعملات الذهب تغري بإرسال قدر كبير من الذهب السعودي والعراقي إلى الكويت.

LM. 190-6

1949/06/21
890 F.00/6-2149 (4)

رسالة رقم ٩٦ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير هارت إلى رسالة القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٦٣ المؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، ويقدم ملخصاً للأحداث التي شهدتها منطقة الظهران خلال الفترة من ٦ إلى ١٢ يونيو ١٩٤٩م. فيذكر أن سفينة مسح المياه «جرينيتش باي» Greenwhich Bay

زارت رأس المشعاب يوم ١١ يونيو دون إخطار مسبق للقنصلية، ويتوقع أن تزور السفينة ميناء رأس تنورة. كما يذكر هارت أن شيخ الكويت واصل زيارته للمنامة في يخته الذي أهدته إياه شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company والذي يقوده قبطان أمريكي يعاونه ثلاثة ضباط بريطانيين.

ويورد هارت خبر مأدبة عشاء أقامها الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء على شرف خمسة أمراء يزورون الظهران، أربعة منهم من أبناء الملك عبدالعزيز والخامس من أبناء إخوته. ويقول هارت إن زيارات الأمراء للظهران أصبحت متكررة منذ أن جاءها الأمير ناصر بن عبدالعزيز للعلاج الطبي. ويضيف هارت أن الأمير سعود بن جلوي مازال مقيماً في الدمام بعد قدومه إليها جواً من الهفوف للعلاج من الالتهاب الرئوي، ومن المتوقع أن تطول فترة نقاهته.

ويضيف هارت أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أكدت أنها سترسل أربعين موظفاً سعودياً للاشتراك في برنامج تدريبي مكثف في الجامعة الأمريكية في بيروت تحت إشراف هاري سنايدر Harry R. Snyder رئيس بعثة التدريب السعودية في مطار الظهران سابقاً. وسيشتمل التدريب على تعليم عدد من هؤلاء الموظفين اللغة الإنجليزية، والبعض الآخر جملة من المهارات المكتبية، وتتجه النية إلى أن تكون مدة التدريب ستة أسابيع.

ويذكر هارت أنه وصل مع زوجته إلى الظهران يوم ١٢ يونيو ١٩٤٩م على متن طائرة جديدة من طائرات شركة تي دبليو إيه TWA، وكان في استقباله فرانك ميلوي Frank E. Meloy نائب القنصل، وريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، مع حرس شرف بقيادة كارل ملتون Captain Carl M. Melton.

ثم يتحدث هارت عن خبر استقالة جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران من منصبه في الشركة، ويذكر أن ماكفيرسون سينضم إلى شركة أمينويل في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة، وأن التكهنات كثيرة حول من سيخلفه في أرامكو.

كما يذكر هارت أن تشارلز ماثيوز Dr. Charles Mathews من قسم الأبحاث العربية والترجمة في أرامكو مستمر في إعداد دراسة مكثفة وترجمة لنصوص من الشريعة الإسلامية، مبيناً أن أرامكو تبذل جهداً كبيراً فيما يقال لجمع مصادر أولية لهذه الدراسة من الهند والحجاز. ثم يشير هارت إلى أن لجنة هيلز The Hills Committee ستغادر الظهران قريباً متجهة إلى فنزويلا، وهي لجنة

خبراء استشارية يرأسها هيلز A. C. C. Hills وتعمل لحساب أرامكو، وسينضم إليها هاري سنايدر في روما. ومن الأخبار التي يوردها هارت أيضاً افتتاح المسبح الجديد في مطار الظهران، وعودة كل من ستيبلتون T. V. Stapleton المدير العام لأرامكو في الظهران، وروبرت كنج Robert F. King مدير الشركة في منطقة رأس تنورة من رحلة قاما بها إلى بيروت ودمشق لدراسة إمكانية توظيف بعض اللاجئين الفلسطينيين في الشركة. وقد تم التعاقد مع خمسة فلسطينيين أو ستة في القاهرة.

ويورد هارت قائمة بالذين زاروا منطقة الظهران خلال الفترة التي يغطيها التقرير، وهم الأمير محمد بن عبدالعزيز ومرافقوه، والأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز ومرافقوه، والأمير عبدالله بن عبدالعزيز ومرافقوه، والأمير فيصل بن سعد بن عبدالرحمن ومرافقوه، والأمير تركي بن عبدالله بن جلوي، والأمير فهد بن كريديس ومرافقوه، وريتشارد يونج من أرامكو، وآبل Appel من شركة فلتون ماركت Fulton Market، وفرانكلين فيشر Franklin V. Fisher وجون هنيسي John L. Hennessey وولترز كرافت Walters Kraft من شركة تشايلدز Childs، وفيجو أندرسون Viggo Anderson من شركة أملز Amals، وهيز W. T. Hayes من شركة كونتيننتال موتورز Continental Motors، ودوجلاس J. E. Douglas من شركة إنجرسول راند Ingersoll Rand، وهاري فلاكماير Harry Flackmeier وريتشارد لايفورد Richard Lyford وكلاهما من أرامكو، وبول فايس Paul Weiss من شركة وورذنجتون بمب Worthington Pump.

R. 1

1949/06/21
890 F.014/6-2149 (1)

برقية سرية رقم ٤١٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تنقل البرقية عن القائم بالأعمال البريطاني في جدة أنه قدم في أثناء زيارته الأخيرة للرياض مذكرة احتجاج على المعاملة التي لقيها ستوبارت P. D. Stobart الضابط السياسي البريطاني في الشارقة من قِبل حكومة المملكة العربية السعودية، ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى رسالة السفارة رقم ١٢٠ المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ويذكر أن القائم بالأعمال البريطاني أعرب في المذكرة أيضاً عن استعداد حكومة بلاده لبحث مسائل الحدود مع الحكومة السعودية.

ويضيف تشايلدز أن القائم بالأعمال البريطاني تلقى رداً أعربت فيه الحكومة السعودية عن أسفها فيما يخص حادثة ستوبارت، وتبدي استعدادها لبدء محادثات

حول الحدود في جدة. وينقل تشايلدز عن القائم بالأعمال البريطاني أن حكومته تميل لبحث جميع مسائل الحدود بما فيها الحدود مع عُمان وحضرموت وغرب محمية عدن. ويقول تشايلدز إن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يبد اهتماماً كبيراً بعرض تزويده بالأسلحة لأغراض الأمن الداخلي، وسأل عن خطط البريطانيين بشأن فريق الاستطلاع الذي تنوي بريطانيا إيفاده إلى المملكة. ويضيف تشايلدز أن الملك تحدث عن الخطر الهاشمي وعن رغبته في ضمانات بريطانية ضد جيرانه الشماليين.

R. 2

1949/06/21
890 F.428/6-2149 (1)

رسالة رقم ١٧٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومرفق بها مقال كتبه تشايلدز بعنوان «المكتبات في المملكة العربية السعودية»، مؤرخ في ١٩ يونيو ١٩٤٩م.

يطلب تشايلدز إرسال مقاله إلى كارل براون Karl Brown رئيس تحرير «لايبرري جورنال» Library Journal ليُنشر في تلك الدورية ما لم يكن هناك اعتراض لدى الوزارة، ويذكر أن براون طلب منه كتابة ذلك المقال.

R. 4

1949/06/21
890 F.515/7-249 (4)

مذكرة من جورج إدي George A. Eddy من وزارة المالية الأمريكية إلى جورج ويليس George Willis مدير مكتب التمويل الدولي بالنيابة في وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تتعلق المذكرة بموقف السفارة الأمريكية في جدة من اقتراح تداول الدولار في المملكة العربية السعودية؛ وتقتصر على استشهادات من برقيات ورسائل من السفارة الأمريكية في جدة خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) ١٩٤٩م، يوردها صاحب المذكرة للتشكيك في صحة ما ذكره ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة في رسالته المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger في وزارة الخارجية الأمريكية، من أن السفارة عارضت منذ البداية فكرة استخدام الدولار للتداول العام في المملكة، وأعلمت إدي بذلك صراحة.

ويقول إدي إنه أفصح لتشايلدز يوم ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م عن احتمال أن يكون بعض المسؤولين السعوديين قد قرروا معارضة ربط الريال بالدولار وذلك مراعاة للشعور الشعبي العام تجاه سياسة الولايات المتحدة في فلسطين، وأعرب عن رغبته في مغادرة المملكة خلال بضعة أيام لإثبات أن الأمريكيين لا يمارسون أي ضغط على

الحكومة السعودية لتبني فكرة ربط الريال السعودي بالدولار. لكن تشايلدز أصر على بقاء إدي فترة أطول لتقديم أية مشورة قد تطلبها الحكومة السعودية.

ويضيف إدي أنه ذكر لتشايلدز في نوفمبر أن استخدام الحكومة السعودية للدولار هو أفضل حل إذا كان لديها رغبة في إصدار عملة ورقية، لكنه اتفق مع تشايلدز على أن المسؤولين السعوديين لن يقبلوا هذه الفكرة، لذلك لم يذكرها إدي للحكومة السعودية أو لأي طرف آخر في جدة. ويبين إدي أنه وتشايلدز أصيبا بدهشة كبيرة حين أعلن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أن أفضل خطة للسعوديين هي استخدام الدولار.

ويؤكد إدي أن تشايلدز لم يحذره من قبول اقتراح الحمدان، كما يؤكد أنه في اجتماعات لاحقة عقدها مع وزير المالية ومحمد سرور الصبان وأحمد توفيق، المستشار القانوني المصري لدى المملكة، لم يتخذ أي موقف حول ما إذا كانت الفكرة مقبولة لدى الحكومة الأمريكية، وما إذا كانت عملية، لكنه قد يكون ذكر أن لها بعض الفوائد الفنية. ويبين أن وزارة المالية السعودية والسفارة الأمريكية حثتاه، كل من جهتها، على إعداد تقرير حول هذا الموضوع. ويستشهد إدي بتقرير من السفارة في جدة حول التطورات النقدية في المملكة خلال الفترة من أكتوبر (تشرين الأول) إلى ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، وذلك في رسالتها رقم ٥ المؤرخة في ٦ يناير ١٩٤٩م؛ وجاء في ذلك التقرير أن الحكومة السعودية تنتظر توصيات إدي بشأن استخدام عملة ورقية في المملكة.

ويذكر إدي أن برقية من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ يناير ١٩٤٩م، بينت أن الحكومة الأمريكية لا تعترض على استخدام الدولار في المملكة، وأوردت أن إدي وريموند مايكسيل Raymond Mikesell من مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية يعتقدان أن هناك عدة فوائد يمكن أن تجنيها الحكومة السعودية باستخدام الدولار. ويستشهد إدي برد السفارة الأمريكية في جدة في برقيتها رقم ٧٨ المؤرخة في ١ فبراير ١٩٤٩م، والتي ذكرت أنه تم إبلاغ وزير المالية السعودي ومحمد سرور الصبان بفحوى برقية وزارة الخارجية الأمريكية وهما في انتظار التقرير.

ويقول إدي إن رسالة السفارة رقم ٢٧ المؤرخة في ٤ فبراير ١٩٤٩م ذكرت عدة أمور منها أن الحمدان غير مهتم بفكرة استخدام المملكة للعملة الورقية، وأن هيرمان أيلتس Herman F. Eilts نائب القنصل الأمريكي في جدة أبلغ الصبان أن قبول الفكرة أو رفضها أمر يخص الحكومة السعودية، وأن الأخير أكد أن المسؤولين السعوديين لا يزالون مهتمين بالفكرة. لكن الرسالة لم تشر إلى مخاوف

السفارة من الاقتراح. كما يستشهد إدي ببرقية السفارة رقم ٦٤ المؤرخة في ٢ فبراير ١٩٤٩م، التي تقول إن الصبان يريد معالجة سريعة لمسألة ندرة الريالات بسك مزيد من الريالات الفضية، ووضع الدولار والقطع المعدنية الأمريكية في التداول، وهو في انتظار التقرير. ويذكر إدي أن الحمدان طلب من إدموند لوك Edmund Locke نائب رئيس بنك تشيس ناشنال Chase National Bank أن يقرأ التقرير لدى وصوله إليه ويكتب تعليقاته عليه.

ويذكر إدي أنه ومايكسيل أرسلا برقية في اليوم نفسه لخصا فيها التوصيات الواردة في التقرير، وهي سك ريالات فضية جديدة، والتشكيك في جدوى استخدام القطع المعدنية الأمريكية، وبيان خطوات يجب اتخاذها قبل تبني الدولار كعملة ورقية في المملكة، والنصح بتجربة استخدامه على نطاق محدود في البداية. ويذكر إدي برقيتيْ السفارة رقم ٩٣ و١٠٢ المؤرختين في ٧ و١٠ فبراير ١٩٤٩م على التوالي، ورسالتها رقم ٣٤ المؤرخة في ١٢ فبراير ١٩٤٩م، ويورد مقطعاً من الرسالة الأخيرة يتحدث عن موضوع استخدام الدولار وبعض تعليقات السفارة عليه، وموقف الحكومة السعودية تجاهه. ويعزو المقطع فكرة استخدام القطع المعدنية الأمريكية إلى سوء تقدير من أحمد توفيق، ويذكر بعض التعقيدات الناجمة عن الموقف النفسي من استخدام الدولار في المملكة.

ويوضح إدي أنه أرسل التقرير (الذي أعده بشأن استخدام عملة ورقية في المملكة) من خلال عدة قنوات ليضمن سرعة وصوله، ويقول إن بعض أجزاء التقرير عُدّلت لتقترح إصدار قطع معدنية قيمتها أقل من نصف ريال. ويقول أيضاً إن برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٠٢ لم تتضمن أية آراء معارضة لاستخدام الدولار، وإن التقرير نفسه لم يتضمن توصيات شديدة بهذا الشأن، وإنما استجاب للاقتراح الذي طُرح.

ويستشهد إدي أيضاً ببرقية رقمها ٥٩، أرسلت إلى السفارة الأمريكية في جدة في ١٧ فبراير ١٩٤٩م، تحمل رسالة إلى الحكومة السعودية من إدي ومايكسيل يعربان فيها عن استغرابهما عدم قبول الحكومة السعودية اقتراح دفع رواتب الموظفين بالدولار إن رغب هؤلاء في ذلك، وعن اعتقادهما أن العمل بهذا الاقتراح وسيلة لتثبيت الدولار كعملة متداولة، ويطلبان معلومات عن طبيعة المدفوعات التي يتقاضاها التجار بالدولار، وقيمة المبالغ المدفوعة. ويضيف إدي أن أول إشارة إلى معارضة السفارة لفكرة استعمال الدولار في المملكة جاءت في البرقية رقم ١٣٢ المؤرخة في ١٤ فبراير ١٩٤٩م، وأن السفارة لم تجب على برقية أُرسلت إليها تطلب منها تحديد تلك الأجزاء من التقرير التي وصفتها بأنها «تدعو للأسف».

R. 6

1949/06/21
890 F.5151/6-2149 (2)

برقية سرية رقم ٢٧٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشـير تشايـلدز إلى برقـيته رقم ٢٦٢ المؤرخة فـي ١٥ يونيو ١٩٤٩م، ويذكر أن السيد حسين العطاس مسؤول العلاقات فـي جمعية التجارة الهـولندية The Netherlands Trading Company أبلغ محمد سرور الصبان المسـتشار الأول لوزيـر الماليـة الـسعودي أن الجمعية قررت عدم الاضطلاع بمهمة المحافظة على سعر أدنى للريال بـشراء فائض السوق من الريالات بالعملة الذهبية، إلا إذا وفرت الحكومة السعودية لها ١٠٠ ألف جنيه ذهب إنجليزي شهرياً. ويعلق تشايلدز أن هذا المبلغ عال إلى حد ما، لكـنه ليس سوى محاولة من جمعية التجارة لتجـنب التزام لا تحبذه. وبهذا الرفض يبقى سعر الريال مقابل الجنيه الذهب بلا مـوجّه، والسعر الحالي هو ٥٧ ريالاً ونصف الريال للجنيه الذهب الإنجليزي، أي أنه لا يزال ضمن حدود معقولة.

وينقل تشايلدز عن العطاس أن الصبان أقر بسلامة منطق جمعية التجارة الهولندية، وأعرب عن أسفه للتطورات المالية التي شهدتها الأشهر الأخيرة، كما ينقل عنه أن فكرة تثبيت سعر الريـال مقابل جنيه الذهـب الإنجليزي جاءت من عبدالـله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي الذي يبدو أنه غير مدرك أن سعر الـريال نزل إلى أقـل من الحد الأدنى المطلوب.

R. 6

1949/06/21
890 F.5151/6-2149 (2)

برقيـة رقم ٢٧٦ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يورد تشـايلدز أسعـار صرف عدد من العملات في جدة حسب سعر الإغلاق يوم ٢٠ يونيو ١٩٤٩م مع مقارنتها بأسعار الأسبوع السابق واليوم نفسه من العام السابق. ويبين أن السفارة حصـلت على هذه الأسعار من جمعية التجارة الهـولندية The Netherlands Trading Company وبنـك الهنـد الصيـنية Banque de l'Indochine. ويتبين من القائمة أن الدولار يـعادل ٤ ريـالات و١٢ قرشاً، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٧ ريالاً وخمسة قروش ونصف القرش، وكلا من الجنيه الاسترلينـي والجنيه المصري ١٣ ريالاً و١٦ قرشاً ونصف القرش، و١٠٠ روبيـة هنديـة ٩٨ ريالاً و١٦ قرشاً ونصف القرش.

وتورد الـقائمة أيـضاً أسعار الحـوالات بالجنيـه الاسترليني والجنـيه المصري والجنيه الذهب الإنجليـزي مقابل الدولار، وأسعاراً

أخرى. ويعلق تشايلدز أن قائمة أسعار الصرف هذه تبين أن الجنيه الاسترليني ارتفع ارتفاعاً شديداً، لكن لا يوجد سبب واضح لهذا الارتفاع. ويذكر تشايلدز أن القيمة غير الرسمية المحددة للريال السعودي تعادل ٢١,٧ سنتاً أمريكياً. وهناك صيغة مختصرة من هذه المعلومات ضمنها تشايلدز برقيته رقم ٤١٤ المؤرخة في ٢١ يونيو ١٩٤٩م.

R. 6

1949/06/21
890 F.6363/6-2149 (1)

مذكرة محادثات جرت في وزارة الخارجية الأمريكية وشارك فيها كل من توماس برومليي Thomas Bromley السكرتير الأول في السفارة البريطانية في واشنطن، وجوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من القسم نفسه، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن برومليي أوضح أن وزارة الخارجية البريطانية مسرورة من السهولة التي يتم بها إصدار دول الخليج لبياناتها حول المياه الإقليمية ونفط المناطق البحرية المحاذية للساحل، وتنقل عن برومليي قوله إن المملكة العربية السعودية أوضحت موقفها فيما يتعلق بممارستها سلطتها على مياهها الإقليمية والمناطق المحاذية للساحل، وأنه كان من الضروري أن تساعد الحكومة البريطانية المشيخات التي ترتبط بمعاهدات معها في إصدار بيانات مماثلة.

R. 8

1949/06/21
890 F.796/4-949 (1)

رسالة رقم ٣٥ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المسؤول عن أعمال البعثة السياسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يرفق وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة نسخة رسالة (غير موجودة مع المذكرة) من شركة ترانز كونتينتل أند وسترن أير Transcontinental and Western Air مؤرخة في ٨ يونيو ١٩٤٩م تبين أن شركة الخطوط الجوية العربية السعودية لم تدفع المبالغ المستحقة عليها. وترى وزارة الخارجية الأمريكية أن من الضروري تسديد هذه المبالغ لتفادي أزمة أخرى بين الشركتين.

R. 10

1949/06/21
890 F.796/6-2149 (1)

برقية رقم ٢١٩ من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

بناء على طلب من شركة تي دبليو إيه TWA، تنقل البرقية النص الحرفي لبرقية من وارن لي بيرسون Warren Lee Pierson رئيس

مجلس إدارة شـركة تي دبليو إيه إلى ريـفز تشايلدز J. Rives Childs الـسفير الأمريكي في جدة. ويقول بيرسون إن شركة الخطوط الجوية العربية السعودية تقدمت إلى الـشركة بطلب لشراء احتياجات تزيد قيمتها على ربع مليون دولار، مع برنامج تأمين يكلّف أكثر من ٦٠ ألـف دولار، وإن حساب الشـركة السعودية الحالي غـير المسدد بلغ ١٦٦ ألف دولار. ويطـلب بـيرسون إبـلاغ الحكومـة السعودية أن الشركة ستلبي طلباتها حين يتم تسديد الحسابات السابقة وتقديم دفعات مسبقة تغطي الطلبات الجديدة.

R. 10

1949/06/22
890 F.30/6-2249 (1)

برقية رقم ١١٦٧ من لـويس دوجلاس Lewis W. Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر دوجلاس أن روجرز P. G. Rogers المسؤول عن مكتب الخليج في الدائرة الشرقية بوزارة الخارجية البريطانية ذكر أن هيئة الإذاعة البريطانية رصدت خبراً من إذاعة دمشق يوم ١٧ يونيو ١٩٤٩م يذكر أن الأسطول السعودي سيبدأ العمل قريباً لحماية السواحل السعودية، وأن الولايات المتحدة ستزوده بالقطع البحرية الرئيسية. وقد سأل روجرز عما إذا كان النبأ يستند إلى حقائق، وأعلمته السفارة الأمريكية أنه لا علم لها بأي قطع بحرية تقوم الولايات المتحدة بتزويد المملكة العربية السعودية بها.

R. 4

1949/06/22
890 F.404/6-2249 (1)

برقيـة رقم ٢٨١ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يقول تشـايلدز إن حسين العـطاس من جمعية التجارة الهـولندية The Netherlands Trading Company ذكر في حديث مع أحد موظفي السفارة أن من المحتمل أن يقوم بعض الفليبينيين بأداء فريضة الحج في الموسم التالي، وأنه بحث مع محمد سرور الصبان مستشار وزير المـالية الـسعودي مسـألة رسوم الحـج المفروضة عليهم وإمكانية تسديدها بالدولار بدلاً من الجنيه الاسترليني.

R. 1

1949/06/22
890 F.6363/6-1249 (1)

برقية رقم ٨٤ من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجـية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يقول آتشيسون تعليقاً على برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٣٩٣ المؤرخة في ١٢ يونيو ١٩٤٩م إن وزارة الخارجيـة الأمريكية

لم يكن لديها ما يشير إلى عزم جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران على الاستقالة، وأن مكتب شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company (Aminco) في واشنطن ليس لديه معلومات عن الموضوع. وينقل آتشيسون عن ممثل أرامكو في واشنطن أن الاستقالة جاءت بعد فترة من الاختلاف في الرأي بين ماكفيرسون ومسؤولين آخرين في الشركة، وأنه لم يتم اختيار خلف له بعد. ويضيف آتشيسون أن الوزارة تعتقد أن الاستقالة جاءت نتيجة للوضع الوارد ذكره في رسالة القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١٥٤ المؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

R. 8

1949/06/22
890 F.6363/7-249 (4)

العدد ٢٥ من المجلد ٤ من دورية «أرابين صن أند فلير» *Arabian Sun and Flare*، مؤرخ في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومضمن طي رسالة من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م؛ وهناك نسخة أخرى منه مضمنة طي رسالة رقم ٩٩ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يحتوي العدد على رسالة من ماكفيرسون إلى العاملين في أرامكو تتعلق باستقالته من الشركة اعتباراً من ٣١ يوليو ١٩٤٩م بعد ثلاثين عاماً من العمل فيها وفي إحدى الشركات المالكة لها. ويقول إن السبب الوحيد لاستقالته هو أنه تلقى عرضاً ليشغل منصب نائب رئيس شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company ومديرها العام المسؤول عن عملياتها في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة. ويعبر عن سعادته بأنه سيعمل مع رالف ديفيز Ralph K. Davies رئيس أمينويل.

ويعرب ماكفيرسون عن شكره لتعاون موظفي الشركة وإخلاصهم وعن فخره بمنجزات الشركة. ويذكر أن فردريك ديفيز Frederick A. Davies سيتولى منصب كبير مسؤولي الشركة في الظهران مؤقتاً، ويعرب عن سروره لأنه سيبقى في منطقة الخليج.

ويتضمن العدد مقالة بعنوان «ماكفيرسون... الرائد» تذكر أن جميع أصدقاء ماكفيرسون من الأمريكيين والسعوديين ومن الجنسيات الأخرى عبروا عن أسفهم لاستقالته. وتتحدث المقالة عن

بداية حياته حيث كان يغسل نوافذ القطارات في صباه في مـدينة سياتل Seattle بولاية واشنطن، وذلك بعد أن غادر وطنه سكوتلندا وهو في السابعة عشرة. وتذكر المقالة اشتراكه في الحرب الـعالمية الأولى في سـيناء، ثم حصوله على عمل في شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California عام ١٩١٩م وارتقاءه بـسرعة في مناصب الشركة، ثـم انتقاله من تلـك الشركة إلى شركـة نفط ستـاندرد كاليـفورنيا الـعربية California Arabian Standard Oil Company التي أصبحت فيما بعد أرامكو. وتعدد المقالة مناصبه في الشركة وتذكر أنه وصل إلى المملكة العربية السعودية في يوليو ١٩٤٤م.

وتتحدث المقالة عن منصب ماكفيرسون الجديد في أمينويل، وتستشهد بما ذكره رالف ديفيز رئيس الشركة في الحـديث عن العمل الذي سيتولاه ماكفيرسون في المنطقة المحايدة، وعن خبرته في الجزيرة العربية، وعن علاقته بالملـك عبدالعـزيز آل سعود وبـاقي حكام الخليج. كما تتحدث المقالة عن شركة أمينويل وتذكر أنها تعمل تحت اسم الشركة المستقلة الأمريكـية-المكسيكـية Mexican American Independent Company.

وتتطرق المقالة إلى زوجة ماكفيرسون التي كانـت تدعى قبـل الزواج جريس جـانيت ألكـسنـدر Grace Janet Alexander، وعن دورها في النجاح الذي حققه زوجها. وتذكر المقالة أيضاً جده في العمل وهواياته وعاداته، وتستـشهد بما ذكره سام ويـلز Sam Welles عنه في كتـابه «لمحة عن أوروبا» Profile of Europe، وتتحدث عن الفرق بين طبيعته في العمل وشخصيته في منـزله. وتتمنى المقالة لماكفيرسون حظاً سعيداً.

ويتضمن العدد بالإضافة إلى ذلك عدداً كبيراً من الأخبار العائلية والاجتماعية والمهنية المتعلقة بموظفي أرامكو الأمريكيين، ترد من خلالهـا أسماء عدد كبـير منهم ومـن أفراد عائلاتهم.

R. 8

1949/06/22
890 F.6363/7-249 (5)

رسالـة شخصـية وسريـة من جيمـس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران إلى وليم مور William F. Moore رئيس الشركة في نيويورك، مؤرخة في ٢٢ يونـيو (حزيران) ١٩٤٩م ومضمـنة طي رسالة من ماكفيرسون إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهـران، مؤرخة في ٢٠ يونـيو، وموجه نسخة مـنها طي رسالة رقم ٩٩ من هـارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يسجل ماكفيرسون خطياً ما سبق أن عبر عنه من مخاوف بسبب التغييرات التي لا يوافق عليها، والمتمثلة في تخفيض برامج أرامكو للتنقيب عن النفط بهدف تخفيض النفقات. ويذكر ماكفيرسون أن مجلس إدارة الشركة وافق في شهر يوليو ١٩٤٨م على برنامج للبحث والتنقيب، تم بموجبه إنشاء مواقع في حرض والفاضلي، كما أُعلمت الحكومة السعودية بالمناطق التي ستشهد نشاطات لاكتشاف النفط. وفي سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م أعلم فردريك ديفيز Frederick A. Davies إدارة الاستكشاف في الشركة أن عمليات الاستكشاف في المناطق البحرية ستجري دون تخفيض النشاطات البرية.

ويقول ماكفيرسون إن لجنة البحث والتطوير اجتمعت في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م برئاسة ديل نيكس Dale Nix من أرامكو، وعضوية كل من كلارك J. A, Clark من شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil Company (N. J.)، وفاراند W. H. Farrand من شركة تكساس Texas Company، وهولي H. J. Hawley من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، وبروكلمان C. W. Breukelman من شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum. وأصدرت اللجنة توصيات منها المحافظة على مستوى برنامج البحث الحالي وذلك بتنمية وتشكيل فرق بحث بحري على حساب الفرق البرية، مع الأخذ بتوصية سيجر Seager بإضافة التصوير الجوي إلى البرنامج الحالي. كما أوصت اللجنة في حال العثور على النفط في حرض والفاضلي أن يقتصر البحث على المناطق البحرية وعلى امتدادات المنشآت القائمة مثل أبو حدرية والقطيف وعين دار، وأصدرت توصيات أخرى.

ويذكر ماكفيرسون أن نيكس وسيجر وماك كونيل McConnel اجتمعوا مع ديفيز بعد انتهاء اجتماعات اللجنة لدراسة برنامج البحث، وأُبلغوا سياسة الشركة في هذا المجال، وأن اللجنة الهندسية اجتمعت في أكتوبر ووافقت على توصيات لجنة البحث والتطوير مع بعض التعديل، وأنه تم بناء على ذلك تخفيض فرق الحفر في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م. كما جرى تخفيض آخر بعد اجتماع لجنة التخطيط الفرعية المؤلفة من كلارك ولانجزدورف G. H. Langsdorf من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا، وسيلي F. C. Sealey من شركة تكساس، وفراي H. J. Fry من سوكوني فاكيوم في شهر فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

ويقول ماكفيرسون إن أرامكو قد تتمكن من تبرير هذا التأرجح في سياستها لنفسها، ولكنه يشك في إمكانية تبريره للحكومة السعودية، ويبين أن عبدالله السليمان الحمدان

وزير الماليـة السعودي تحدث عن اسـتخراج النفط بكمـيات تجارية من المناطق البحرية، وأعرب عن أمله في أن تبدأ الـشركة أعمال الاسـتكـشاف والـتنـقيـب هـناك. ويـرى ماكفيرسون أن السبيل الوحيد للتخفيف من وطأة الوضع هو استمرار البحث والاكتشاف والتطوير.

R. 8

1949/06/22
890 F.7962/6-2049 (1)

برقية سرية رقم ٢١٤٧ من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشـير آتشيـسون إلي برقـيتي الـسفارة الأمريكية في جدة رقـم ٢٣٨٠ المؤرخة في ٢٠ يونـيو ١٩٤٩م، ورقم ١١٣٥ المؤرخـة في ١٥ يونيو ١٩٤٩م، ويذكر أنه تم إعلام السفارة البريطانية في واشنطن بخطط الولايات المتحـدة لإرسال فريق مـسح عسكـري إلى الظهران لدراسـة احتياجات المملكة العـربية السعودية الدفاعية واحتياجات الولايات المتحدة الأمريكية المتعلقة باستخدام مطار الظهران.

R. 11

1949/06/23
890 F.20/6-2349 (2)

رسالة سـرية رقم ٦١٥ من جـفرسون باترسون Jefferson Patterson المـستشار في السـفارة الأمريـكية في الـقاهرة إلـى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشـير بـاترسون إلـى رسالـة السفـارة الأمريـكيـة في جـدة إلى وزارة الخـارجية الأمريكـية رقم ١٥٢ المؤرخـة في ٤ يونيـو ١٩٤٩م والمذكرة المرفقة بها، وينقل عن وايمن Colonel Wyman الملحق العسكري الأمريكي بالنيابة في القاهرة أن موقف القاهرة سيكون سلبياً جداً لو أُدرجت المملكة العربية السعودية وحدها من بين الدول العربية في برنامج الدعم العسكري الأمريكي. ويقول باترسون إنه رد على وايمـن بأن هناك فرقـاً كبيراً بين مصـر والمملكة بالنسبة إلى المصالح الأمريكية.

ويعرب باترسون عن اعتقاده أنه بمجرد رفع حظر السلاح عن دول المنطقة ستتمكن الدول العربية من شراء كل ما تسـتطيعه من المعدات العسكرية. ويذكر باترسون أن تقديم الدعم العسكري إلى المملكـة قبل رفع ذلك الحظر قد يـعطي مصر مبـرراً للشكوى من التمييز في المعاملـة ومن الاحتيال على قرار مجلس الأمن حول الأسلحة لمصلحة المملكة.

ويتحدث باترسون عن جوانب العلاقات المصريـة الأمريكية، فيـذكر من ضمنـها أن موقف مصر تجـاه الولايات المتحدة أقل وداً من موقف الملك عبدالعزيز آل سعود، ويورد أمثلة على الموقف المصري، منها رفض تجديد حق عبور الأجواء المصرية بالنسبة إلى الطيران

العسكري الأمريكي، وعدم التشجيع على زيارة الوحدات البحرية الأمريكية لموانئ مصر، وعدم التعاون الذي تبديه السلطات المدنية والعسكرية المصرية تجاه الولايات المتحدة، وعلى الرغم من كون موجبات الدعم العسكري الإيجابي في حال مصر أقل منها في حال المملكة، فإن الضرورة الاستراتيجية تقتضي ألا يكون موقف مصر عدائياً ومعرقلاً للمصالح الأمريكية. لذلك يوصي باترسون بتفادي أي استبعاد لمصر، فقد تجد الولايات المتحدة نفسها بحاجة لدعم الدول العربية في وجه النزعة التوسعية الإسرائيلية. ويذكر باترسون أن ملحقيْ شؤون البحرية والطيران الأمريكييْن في السفارة يوافقان على هذه الآراء، كما أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة قرأها ووافق عليها.

R. 3

1949/06/23
890 F.515/6-2849 (3)

مذكرة حول «قبول التعامل بالدولار على الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية»، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تستشهد المذكرة بمقتطفات من برقية وتقريرين شهريين صادرين عن القنصلية الأمريكية في الظهران لتوضيح ما إذا كان عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، ومحمد سرور الصبان مستشاره الأول، وجورج إدي George A. Eddy ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة، وريموند مايكسيل Raymond Mikesell من مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية محقين في اعتقادهم أن المواطنين السعوديين سيقبلون التعامل بالدولار على أساس أربعة ريالات للدولار الواحد ضمن شروط معينة، لتخلص إلى القول إنه بالرغم من عدم توفر معظم الشروط المشار إليها فإن التعامل بالدولار أصبح مقبولاً لدى السعوديين.

وتستشهد المذكرة في هذا الشأن ببرقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٩٧ المؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٩م التي تبين أن التداول بالدولار يتم بحرية في الخبر بالسعر المشار إليه. كما تستشهد برسالة القنصلية رقم ٥٣ المؤرخة في ٢٨ مارس التي تورد المعلومة نفسها، وتقول إن تفسير ذلك هو إما أن التجار بدأوا يعتادون على الدولار أو أنهم يعلمون أن مصرفاً سيفتتح عما قريب. كما تقول الرسالة إن التداول بالدولار أوقف تسرب الريالات السعودية إلى الهند عبر الكويت. وتستشهد المذكرة أيضاً برسالة القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٦٩ المؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م التي تذكر استمرار التداول بالدولار بالسعر نفسه.

وتعلق المذكرة على ما جاء في هذه الوثائق من أن سعر صرف الدولار النقدي أقل من سعر صرف الشيكات، وسعر التعامل

التجاري به، فتفسر ذلك بأنه يعود إلى رغبة الصرافين في تحقيق ربح من عمليات الصرف النقـدي. كما أن استبـدال الدولار النقـدي بحوالات بالدولار يتطلب دفع رسم معين.

R. 6

1949/06/23
890 F.515/6-2849 (7)

رسالة سرية وشخصية مـن جورج إدي George A. Eddy من وزارة المالية الأمريكية إلى ريفز تـشايلدز J. Rives Childs السفـير الأمريكي فـي جدة، مؤرخة في ٢٣ يونيـو (حزيران) ١٩٤٩م.

يؤكد إدي احتـرامه لتشايلـدز وإعجابه بشخصه، ويقول إنه اطلع على الرسالة التي وجهها تشايلدز إلى ريتشارد سانجر Richard Sanger المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م، والتي ورد فيها ذكر رسالة سابقة مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م. ويشير إدي إلى رسالته إلـى تشايلدز المؤرخة في ١٣ يـونيو ١٩٤٩م، وإلى رسالة تشايلـدز إليه المؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، وكذلك إلى برقيتيْ تشايلدز المؤرختيْن في ٢٤ فبراير و٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م على التوالي، كما يشير إلى التقرير الذي أعده بالاشتراك مع ريموند مـايـكـسـيـل Raymond Mikesell بـشـأن المشكلات النقدية في المملكة العربية السعودية.

ويؤكد إدي أنه لم يقم بأي عمل يدعو تشايلدز إلى أن يشعر بالامتعاض تجاهه رغم بعض الاختلافات الثانوية في آرائهما. ويعرب إدي عن قناعتـه أن جزءاً كبيراً من الاستياء الذي شعر به تشايلدز تجاهه مما عبر عنه في رسالته المؤرخـة في ٢٧ مايو ١٩٤٩م ناجم عن اختلاف فـي تحديد الجهة المسؤولـة عن تقرير إدي ومايكسيل؛ فقد افترض تشايلدز، على ما يبدو أن التقرير مسألة حكومية رسمية يجب توجيهه عن طريقه وبعد موافقته على أفكاره وصياغته، رغم كونه لم يرد أي شيء في المراسلات أو الأحاديث يشجع على صحة هذا الافتراض. فالبرقيات التي أرسلها إدي ومايكسيل إضافة إلى التقرير لم تتطلب موافقة رسمية من وزارة الخارجية الأمريكية.

ومن جهة أخرى يقول إدي إن برقـيات تشايلدز المؤرخـة في ١ و٢ و٧ و١٠ فبراير ١٩٤٩م التي تـستعجل إرسال الـتقرير إلى الحكومـة السعوديـة جعلتـه يشعر بـأن من الضروري عدم تأخير إرساله إليها لأي سبب. ويذكر أنه أرسل خمس نسخ من ذلك التقرير عبر أربع قنوات مختلفة بموافقة وزارة الخارجية الأمريكية، منها نسختان سلمهما إلى سائق أسعد الفقيه السفير السعودي في واشنطـن. ومن جهة ثالثة يقول إدي إن الفرصة أتيحت لتشايلدز لإدخال تغييرات في صياغة التقرير.

أما ما ذكره تشايلدز من أنـه كان يجب على إدي إطلاع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company على تقريره قبل تقديمه للحكومة السعودية،

فيذكر إدي أن مسؤولي أرامكو أنفسهم كانوا ضد تلك الفكرة. ومن جهة أخرى، يذكر إدي أن واشنطن لم تتلق أي ردّ على برقيتها المؤرخة في ١١ مارس ١٩٤٩م، وأن إدي وغيره فهموا برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٧٠ المؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٩م على أنها إشارة إلى الوعد بتقديم تقارير أخرى حول عائدات النفط ومشكلة دفعها بالجنيه الذهب الإنجليزي. ويضيف أن الأجزاء من التقرير التي تضمنت اقتراحاً بدفع بعض عائدات النفط بالجنيه الذهب الإنجليزي وبعضها الآخر بعملات أخرى قد كُتبت في محاولة لإيجاد حلّ يخدم مصلحة الحكومة السعودية ومصلحة أرامكو في الوقت نفسه.

ويبين إدي أن ذاكرة تشايلدز خانته حول ما أعرب عنه بخصوص نية الحكومة السعودية في استخدام الدولارات، ويقول إن برقية تشايلدز المؤرخة في ١٠ فبراير ١٩٤٩م لم تذكر سوى فكرة محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية السعودي حول استخدام الدولار في التعامل مع التجار. ويستشهد إدي بمقطع من رسالة تشايلدز إليه المؤرخة في ١٦ فبراير للدلالة على صحة قوله. كما يشير إدي إلى الحواشي التي وجهها إلى بيرجس بتاريخ ٢١ فبراير ١٩٤٩م.

ويكرر إدي أسفه لموقف تشايلدز منه، ويشير إلى بعض جوانب الوضع النقدي في المملكة قائلاً إن من الأرجح أن المشكلات والقرارات النقدية السعودية التي طرأت في الأشهر الخمسة الأخيرة ستثار مرة أخرى، لذلك فإن دراسة متأنية لأسباب فشل تقارير إدي ومايكسيل وغيرهما ستكون مفيدة.

ويعرب إدي عن اعتقاده أن ليونارد ويت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني مسؤول عن بعض الضرر الذي لحق برنامج إدي ومايكسيل الأولي، وأنه وراء طلب مصر من المملكة أن تدفع بالدولار ثمن بعض صادراتها إليها، وأن التقارير الأولى عن المطالب المصرية دفعت الحكومة السعودية إلى القول إنها ستربط الريال بالجنيه الاسترليني.

ويؤكد إدي أن نصائحه وتحليلاته للمشكلات والتطورات المحتملة كانت جيدة، لكنه يلوم نفسه على أخطاء ارتكبها بإغفال بعض الأمور. وهو لا يعتقد أنه كان بإمكانه القيام بعمل أفضل بكثير، فالمشكلات الملحة وكيفية التصرف بالنسبة إلى الجنيه الاسترليني والحج وغير ذلك كانت أكبر مما يمكنه معالجته، ويرى أن هذا هو السبب في أن محمد سرور الصبان لم يطلب منه المزيد من النصح، ويتمنى لتشايلدز حظاً أوفر.

ويقول إدي إن فريق وزارة الخزانة البريطانية في واشنطن يستحق المديح على تعاونه مع الحكومة السعودية. ويتحدث إدي عن أمور أخرى منها استخدام البريد الجوي في التراسل مع المملكة ومع مصر واستخدام الحقيبة الدبلوماسية. ويطلب من تشايلدز

إعلامه إذا كانت هناك أمور أخرى يأخذها ضده، ويأمل ألا ينقطع التعاون بينهما، ويعرب عن اعتقاده أنه لن يشارك في المستقبل في إبداء المشورة للحكومة السعودية.

R. 6

1949/06/23
890 F.796/6-2349 (1)

برقية سرية رقم ٤١٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٢١٩ المؤرخة في ٢١ يونيو ١٩٤٩م وإلى برقيته رقم ٤٠٧ المؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٩م، ويكرر أن براون Brown ممثل شركة تي دبليو إيه TWA في جدة تلقى مبلغ ١٦٦ ألف دولار من الحكومة السعودية، وأبلغ الشركة بذلك برقياً، لذلك يستغرب تشايلدز عدم ذكر ذلك في برقية الوزارة المشار إليها. ويقترح تشايلدز أن تطلب الشركة أية دفعات مسبقة تريدها من الحكومة السعودية عن طريق براون، ويذكر أن آخر الاتصالات التي كانت للسفارة مع الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي ومع وزير المالية فيما يتعلق بشركة تي دبليو إيه كانت إيجابية، ويطلب إعلام الشركة ووارن لي بيرسون Warren Lee Pierson رئيس مجلس إدارة شركة تي دبليو إيه أن براون والسفارة يديران الأمور بشكل جيد.

R. 10

1949/06/23
890 F. 014/6-2349 (2)

برقية سرية رقم ٤١٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود اتصلا به لإطلاعه على محادثاتهما الودية الأخيرة مع البريطانيين. وقد أكدت حكومة المملكة العربية السعودية على لسان الرجلين أنه ليس من مصلحتها الإضرار بالمصالح البريطانية في الخليج، وأنها ترغب في إزالة سوء الفهم بين البلدين (بشأن الحدود) باللجوء إلى خبير فني. ويذكر تشايلدز، نقلاً عن محدثيْه، أن المعاهدة الإنجليزية- التركية لعام ١٩١٣م بشأن الحدود غير شرعية، كما أنه لا يجب الرجوع إلى المحادثات التي جرت بين عامي ١٩٣٤ و١٩٣٨م عن الموضوع نفسه. وينقل تشايلدز عن محدثيْه أن حكومة المملكة على استعداد للدخول في مباحثات مبكرة مع الحكومة البريطانية في جدة، وأن من مصلحة العلاقات الودية بين البلدين أن تُحلّ المسألة بينهما مباشرة دون اللجوء إلى تحكيم.

وتقترح الحكومة السعودية أن يقوم خبراء كل فريق بفحص الحدود المختلف عليها، مع مراعاة المناطق التي اعتادت حكومة المملكة أن تمارس سلطتها عليها منذ ضم الأحساء عام ١٩١٣م.

ويفيد تشايلدز أن فؤاد حمزة قال إن البريطانيين يعتقدون أن الولايات المتحدة تساند حكومة المملكة، وأجاب تشايلدز بأنه حاول من ناحيته إزالة مثل هذا الانطباع. ويذكر تشايلدز أن فؤاد حمزة أراد أن يعرف منه ما إذا كانت السفارة البريطانية قد أبلغته بالمذكرات التي تم تبادلها مؤخراً بينها وبين الحكومة السعودية، فأجاب تشايلدز بالإيجاب، ولكن بشكل عام. كما أشار تشايلدز إلى أن فؤاد حمزة سأله إن كانت الحكومة البريطانية قد استفسرت من الحكومة الأمريكية عن الموضوع، فذكر تشايلدز أن لا علم له بذلك إلا أنه يفترض أن وزارة الخارجية عرفت عن الموضوع من السفارة البريطانية (في واشنطن) أو أن السفارة الأمريكية في لندن علمت بالأمر من وزارة الخارجية البريطانية وذلك تمشياً مع التقليد المتبع بتبادل المعلومات التي تهم الطرفين.

R. 2

1949/06/23
890 F.7962/6-2349 (1)

برقية سرية رقم ٤١٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أنه تم في تاريخ البرقية نفسه تبادل المذكرتين الخاصتين باتفاقية مطار الظهران، ويورد التعديلات التي أجريت على النص، بحيث صارت المادة ٢٧ تنص على أن الاتفاقية تنتهي في ٢٣ يونيو ١٩٥٠م ما لم تمدّد أو تستبدل باتفاقية أخرى؛ وإذا لم يتم تمديد الاتفاقية أو استبدالها فيجب أن تعطى الولايات المتحدة الأمريكية مهلة ٩٠ يوماً لمغادرة المطار. وتتناول التعديلات أيضاً العبارة الخاصة بالآمر المشترك للمطار في ضوء ما جاء في برقيتيْ الوزارة رقم ٢٠٩ و٢١٧ (المؤرختين في ٣ و٢٠ يونيو ١٩٤٩م على التوالي).

ويذكر تشايلدز أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي عاد في اليوم السابق واعتذر عما حصل من تأخير في إبرام الاتفاقية، وأعرب عن سروره بالدعم الأمريكي لسورية، ووعد بالتعاون الكامل مع فريق المسح الأمريكي الذي سيأتي إلى الظهران. ويطلب تشايلدز إعلام السفارة بما يستجد من تطورات بخصوص هذا الفريق لحرص كل من الحكومة السعودية وريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران على معرفة التفاصيل.

R. 11

1949/06/23
890 F.7962/6-2349 (1)

برقية سرية رقم ٤٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يعرب تشايلدز عن موافقته التامة على ما ورد في برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٢٣٨٠ المؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م، ويقول إنه أعلم السفارة البريطانية في جدة أن من المتوقع وصول مجموعة من الضباط الأمريكيين إلى الظهران لدراسة موضوع عقد اتفاقية طويلة الأمد بشأن مطار الظهران، لكنه لم يدخل في التفاصيل.

R. 11

1949/06/23
890 F.7962/7-2049 (16)

مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة رقم ١٧٩ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى أنه تسلم مذكرة نائب وزير الخارجية السعودي رقم ١٠/ ٤/ ٦٨/ ٢١١٩ المؤرخة في اليوم نفسه، ويورد نص تلك المذكرة التي تتضمن البنود المتفق عليها بين الطرفين بشأن استخدام الطائرات الأمريكية لمرافق مطار الظهران وخدماته، والتي يوضح فيها نائب وزير الخارجية السعودي أن هذه المذكرة وردّ السفير الأمريكي بالموافقة عليها يشكلان اتفاقا تاما حول الموضوع.

وبموجب ما جاء في المذكرة، تمنح الحكومة السعودية الطائرات الأمريكية حقوق الهبوط في المطار، وحقوق الطيران عبر المسارات الجوية فوق الأراضي السعودية المستخدمة من قبل الطيران المدني، وكذلك حقوق الطيران والهبوط في مطارات المملكة الداخلية لتنفيذ عمليات النجدة والمساندة. كما تسمح المملكة للحكومة الأمريكية بتعيين طاقم ميكانيكي وفني واستخدام طائرات مساندة لتأمين الخدمات للطائرات الزائرة، وكذلك بتوظيف عدد من المدنيين من رعايا إحدى الدولتين أو دولة ثالثة صديقة. وتضع الحكومة السعودية تحت تصرف هؤلاء المنشآت والأبنية الموجودة في المطار. وتنص المذكرة على أن تقتصر صلاحية السلطات الأمريكية في مطار الظهران على إدارة الأمور المتعلقة بالطائرات الأمريكية والموظفين الأمريكيين والإشراف عليها، وستتخذ الحكومة السعودية الإجراءات اللازمة لمنع التدخل في شؤون الجانب الأمريكي، وتقدم له كل مساعدة تعينه على أداء مهماته.

وتسمح المذكرة للحكومة الأمريكية بإقامة أي منشآت تراها ضرورية في المطار على

نفقتهـا، على أن تصبح تلك المـنشآت بعد اكتمالـها ملكا للمـملكة، كما تـسمح لها بتحسين المدرجات الحالية، وإقامة مدرجات جديدة على نفقتها، وإقامة طريق من المطار إلى خط سكة حديد الظهران، وتوسعة مرافق خـدمات الأرصـاد الجـويـة والاتصـالات اللاسلكية والمرافق المساندة لعمليات الملاحة الجوية، ومرافق الصيانة الأخرى وتحسينها، وتغيير المرافـق المقامة أو إصلاحها، وتغيير المعـدات والمواد الـلازمة لـتشـغيل المـطار وصيانته.

وتنـص المذكرة علـى إعفاء الحكـومة الأمريكية وموظفيها والبـريد الأمريكي من الرسوم الجمركية، وتمنحها الحق فـي إنشاء مرافق لترفيه الموظفين الأمريـكيين العاملين في المطار وضمان راحتهم شريطة ألا يكون في ذلك انتهاك لتقالـيد المملكة وقوانينها. كما تمنح المذكرة الولايات المتحدة حق استعادة جميع ما أحضـرته من معدات ومواد عند انتهاء مدة الاتـفاقية إلا ما تم تركيبـه منها وأصبح بذلك ملكا للمملكة. وتنص المذكرة على أن يلتـزم جميع الموظفين الأمريكيـين وعائلاتهم بالتقاليد والأنظمة السعودية التي تنـطبق عـليهـم. وتحدد في هـذا الصـدد إجراءات القبض على المخالفين ومعاقبتهم، كمـا تفرض علـيهم أن يـحملوا الـوثائق الشخـصية الضروريـة لدى وصولهم إلـى المملكة.

وتوافق الولايات المتحدة بموجب ما تنص عليه المـذكرة على تدريب عدد لا يـتجاوز مائة سعودي في كل دفعة على صيانة المطار وتشغيلـه، ويتم اختيار عشرين مـن هؤلاء ليتلقوا تدريبا فنيا متقدما في مدارس الطيران في الولايات المتحدة. وتتضمن المذكرة بنودا تتـعلق بسـفر هؤلاء المـتدربين وطـعامهم وسكنهم ونفقـات تدريبهم والخدمات التي ستوفر لهم، وتوفير ما يحتاجونه من العناية الصحية.

وتتـعهد الحكـومة الأمريكـية بتزويـد الطائرات السعودية بقطع الغيار اللازمة حين توفرها في مطار الظهران. كما تتعهد بإعادة المطار عند انتهاء عقد الإيجار إلى الحكومة السعودية مع جميع منشآته المقامة والأملاك الأخرى المستخدمة لتشغيله وصيانـته، كما تمنح الحكومة السعودية الحق في شراء المنشآت المقامة جزئيا والمعدات والمواد التي لا تحتاجها الحكومة الأمريكيـة حاجة ماسة. وستضع الحكومة الأمـريكية تحت تصرف الحكـومة السـعودية جمـيع الإمكانـيات والخدمات المتـوفرة في مطـار الظهـران لتستـخدمهـا الطائرات المدنية السعودية المخول لها بذلك. وستقدم الحكومة الأمريكية الخدمات الطبية في مستشفى المطار لجميع السعوديين الذين يعملون لحسابـها في المطار، كما ستساعد الحكومـة السعودية علـى مكافحة الأوبـئة والأمراض المعدية في المنطقة.

وتحدد المذكرة مدة سريان الاتفاقية لفترة عام كامل ينتهي في ٢٣ يونيو ١٩٥٠م، ما لم يتم توقيع اتفاقية أخرى بين الحكومتين قبل انتهائه. وإذا لم يتم تمديد الاتفاقية أو استبدالها، فتُعطىَ الحكومة الأمريكية فترة تسعين يوما من تاريخ انتهائها لإخلاء المطار. ويوضح تشايلدز بعد إيراد نص المذكرة السعودية أن حكومته خولته بالموافقة على ما جاء فيها.

ومرفق بالمذكرة ملحق يتضمن المنشآت والمباني المستثناة من تلك التي ستوضع تحت تصرف الحكومة الأمريكية. وتتضمن قائمة المستثنيات مبنى الجمارك السعودية ومكتب البريد السعودي وعدداً من المباني السكنية العائلية، ومباني الثكنات والمباني التي تشغلها كل من شركة بكتل العالمية International Bechtel Corporation وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة الخطوط الجوية عبر العالم Trans-World Airways Corporation وغيرها.

R. 11

1949/06/23
890 F.7962/7-2049 (3)

مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يبين تشايلدز أنه تسلّم مذكرة يوسف ياسين رقم ١٠/ ٤/ ٦٨/ ٢١٢٠ المؤرخة في ٢٣ يونيو ويورد النص الكامل لتلك المذكرة. ويبين أنه في أثناء المحادثات لإبرام اتفاقية بشأن منح تسهيلات جوية للحكومة الأمريكية في مطار الظهران طُرح موضوع توزيع السلطة في مطار الظهران بهدف تفادي أي نزاع أو تداخل في الصلاحيات. وقد توصلت الحكومة السعودية في دراستها لهذه المسألة إلى ضرورة إيجاد طريقة لتنسيق جميع نشاطات الطيران في المطار، وقد رأت أن أفضل حل لذلك هو تكليف ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe لكي يتولى باسمها جميع المسائل المتعلقة بالطيران المدني والتي تديرها الحكومة السعودية عادة.

وتبين المذكرة أن أوكيف سيكون مسؤولاً عن تشغيل الطائرات ومعدات الحريق وعن حوادث تحطم الطائرات، وعن المعدات الفنية، وعن خدمات الرصد الجوي، ومراقبة الحركة الجوية في المطار في منطقة تمتد ٢٥ ميلاً، كما سيكون مسؤولاً عن برج المراقبة والاتصالات بين الطائرات وإدارة المطار، والمراقبة الأرضية

للطائرات والترخيص لها. والتزاماً بالقانون الأمريكي فلن تمنح الحكومة السعودية أوكيف أية رتبة عسكرية أو منصب أو مكافأة. ويوضح تشايلدز بعد إيراد نص المذكرة السعودية أن حكومة بلاده خولته بالموافقة على ما جاء فيها.

R. 11

1949/06/25
890 F.796/6-2549 (1)

برقية سرية رقم ٧٣١ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson المستشار في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يقول باترسون إن عبدالرحمن عزام الأمين العام لجامعة الدول العربية ذكر في حديث جرى بينهما أن المملكة العربية السعودية يجب أن تركز في دفاعها على الطيران، وذكر أنه بحث الموضوع مع كل من وزير المالية ونائب وزير الخارجية السعوديين. وقال عزام إن على المملكة تطوير الطيران التجاري لديها لأنه أنسب وسائل المواصلات بالنسبة إليها، ولأنه يخدم الأغراض الدفاعية بتحويل الطائرات التجارية إلى حاملات للجنود.

وينقل باترسون عن عزام أن ما تحتاجه المملكة من القوات الأرضية هو قوة صغيرة متحركة يسهل نقلها من مكان لآخر. ويذكر باترسون أن عزام أعرب عن أمله في أن تسدي الحكومات المصرية واللبنانية والسورية النصح للمملكة بأن تتبع هذا النهج للدفاع عن نفسها، ولتلبية الاحتياجات الدفاعية المشتركة لهذه الدول.

R. 10

1949/06/25
890 F.7962/6-2549 (1)

برقية سرية رقم ٤٢٢ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير بيرجس إلى برقية السفارة رقم ٤١٩ (المؤرخة في ٢٣ يونيو ١٩٤٩م)، ويذكر أن السفير الأمريكي أعرب في أثناء توديعه يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي عن أمله في أن تعطي الحكومة السعودية لاتفاقية مطار الظهران أكثر من الحد الأدنى من التغطية الإعلامية، وأن يكون الخط المتبع هو أن هذه الاتفاقية مجرد صيغة لإعطاء طابع رسمي للعلاقة الحميمة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة.

R. 11

1949/06/27
890 F.7962/6-2349 (1)

برقية سرية رقم ١٤٩ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصلية الأمريكية في جنوة

بإيطـاليا، مؤرخة في ٢٧ يـونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تتضمن البرقية رسالة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة المتوقع وصوله من الإسكندرية إلى جنوة يوم ٣٠ يونيو ١٩٤٩م. وفي الرسالة تهنئ وزارة الخارجية الأمريكية تشايلدز على كفاءته العالية في معالجة المفاوضات الصعبة (مع الحكومة السعودية) حول مطار الظهران.

R. 11

1949/06/27
890 F.796/6-2149 (1)

برقية سـرية رقم ٢٢٥ موقعة مـن دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفـارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقـم ٤١٧ المؤرخة في ٢٣ يـونيو ١٩٤٩م، ويقول إن برقية السفارة رقم ٤٠٧ المؤرخة في ١٧ يونيـو ١٩٤٩م وصلت بعد إرسال الوزارة برقيتها رقم ٢١٩ (المؤرخة في ٢١ يونيو ١٩٤٩م)، وإنه تم إبلاغ وارن لي بيرسون Warren Lee Pierson رئيس مجلس إدارة شركة تي دبليو إيه TWA بفحوى برقية السفارة (بشأن تسديد المبالغ المستحقة لشركة تي دبليو إيه من شركة الخطوط الجوية العربية السعودية).

R. 10

1949/06/27
890 G.6363/6-2749 (1)

برقية سرية رقم ١١٥ من كليفتون إنجليش P. Clifton English من القنصليـة الأمريكية في البصـرة إلى وزير الخارجية الأمـريكي، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير إنجليش إلى برقية القنصلية الأمريكية في البصرة رقم ٦٤ المؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، وينقل عن ولـيم موريس William L. Morris مدير شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمـيـنـويـل) American Independent Oil Company أن جميـع العاملـين الإداريين في الشركة سـيقضون الصيف فـي بلادهم لعدم وجود المرافق الحيوية المناسبة مثل المسكن والمياه في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة. وينقل إنجليـش عن موريس أيضـاً أن أعمال المسـح الأولي تمّت، ويتوقف إجراء المزيد من العمليات على الاتفاق مع شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company، وأن جدي Geddy ابن رئيس تلـك الشركة زار الكويت مؤخراً، وهو شخص يصعب التعامل معه.

ويذكر إنجليش أن جـيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company المقيم في الظهران سينضم إلى أمينويل في منصب مماثل، مما قد يكون علامة على أن مـشكلات الشركة في طريقها إلى الحل.

LM.190-8

1949/06/28
890 F.5151/6-2849 (2)

برقـية رقم ٢٨٣ مـن دونالد بيـرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يورد بـيرجـس أسعار صـرف عدد مـن العملات فـي جدة حسب سعر الإغلاق يوم ٢٧ يونيو مع مقارنتها بأسعار الأسبوع السابق واليوم نفسه من العام السابق. ويبين أن السفارة حصلت على هذه الأسعار من جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Company وبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine. ويتبين من القائمة أن الدولار يعادل ٤ ريالات و١٠ قروش، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٦ ريالاً و٥ قروش ونصف القرش، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً و١٥ قرشاً، والجـنيه المصـري ١٣ ريالاً و١٧ قرشاً، والمائة روبية هندية ١٠٠ ريال سعودي.

وتورد القائمة أيضاً أسعار الحوالات بالجنيه الاسترلـيني والجنيـه المصري والجنيـه الذهب الإنجليـزي مقابل الـدولار وعملات أخرى. ويقول بيرجس إن السفارة ستتوقف عن إرسال برقيات بأسعار صرف العـملة في جدة وذلك عملاً بما جاء في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٦٠ المؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٩م. ويذكر بيرجس أن القيمة غير الرسمية المحددة للريال السعودي تعادل ٢١,٨ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1949/06/28
890 F.515/6-2849 (1)

برقـية رقم ٢٨٤ مـن دونالد بيـرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يبين بيرجس مقدار دفعات العائدات التي دفعتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلـــى الحكومة السعودية بالجنيهات الذهب الإنجليزية في شهر يونيو ١٩٤٩م، وهي دفعة مقدارها ١٠٠ ألف جنيه يوم ١١ يونيو، ومثلها يوم ١٨ يونيو، ودفعـة أخيرة من عائدات شهر مايو (أيار) تبلغ حوالي ١٩٣ ألف جنيه يوم ٢٣ يونيو. ويذكر أن الدفعتين اللتين طلبتهما الحكومة السعودية هما دليل على نقص النقد لديها.

ويقول بيرجس إن الشركة لم تقتطع أي مبالغ بالجنيه الذهب الإنجليزي من العائدات المدفوعة، وإن وزارة المالية السعودية أعلمت الشركة في المقابل أنها كلفت بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine بتحويل مبلغي ١٠٠ ألـف دولار و٤٢٧,٨٩٠ دولاراً أمريـكيـاً لحساب أرامكو في بنك أنجلو-كاليفورنيا في سان فرانسيسكو لتـسديد أقساط دينها لبنك الاستيـراد والتصديـر Export-Import Bank وتكاليف خـط سكة حديد الدمام-الرياض عن شهر مايو (أيار) ١٩٤٩م.

R. 6

1949/06/28
890 F.515/6-2849 (2)

برقية سرية رقم ٢٨٧ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تذكر البرقية أن ركوداً أصاب أسواق الذهب في أوروبا وانعكس محلياً خلال الأسابيع الأخيرة. وتنقل عن جان فوشيه Jean Vaucher مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة بالنيابة أن الطلب على الجنيهات الذهب الإنجليزية المصدرة قد تضاءل في الأسبوع السابق، مما أقلق إدارة البنك في باريس بعد ازدياد القروض التي قدمها البنك لحكومة المملكة العربية السعودية خلال الشهر الحالي.

وتضيف البرقية أن فوشيه ليس قلقاً، وهو يقول إن مبيعات البنك من الجنيهات الذهبية الإنجليزية في الأسبوع الفائت لم تكن أقل من ١٨٠ ألف جنيه، وهو يعتقد أن البنك بقيامه بإعادة تصدير الجنيهات من بيروت كان المسؤول عن انخفاض سعر الجنيه الذهب الإنجليزي في كل من بيروت وأوروبا. لكن فوشيه يذكر سبباً آخر للانخفاض، وهو محاولة جهات إيطالية الاستفادة من ارتفاع سعر الجنيهات الذهب على سعر صفائح الذهب.

وتقول البرقية إن مدير جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Company بالنيابة في جدة أكد أقوال فوشيه، فشركته التي تبيع بعض كميات الذهب لشركة مولر Muller في أمستردام ستتوقف عن شراء الجنيهات الذهب الإنجليزية إلى أن يتضح الوضع في سوق الذهب في أوروبا. وتذكر البرقية أن هذا الوضع انعكس على السوق المحلية، إذ انخفض سعر الجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج من ١٢,٦٥ دولاراً إلى ١٢,٣٠ دولاراً.

R. 6

1949/06/28
890 F.6363/6-2849 (1)

مذكرة محادثات بين توماس برومليي Thomas Bromley السكرتير الأول في السفارة البريطانية في واشنطن وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تبين المذكرة أن برومليي اتصل هاتفياً بسانجر وأخبره أن مشيخات قطر وأبوظبي والكويت أصدرت بيانات حول مواقفها بالنسبة إلى مناطق الخليج المحاذية للساحل، وأنه لم يحدث أي شيء نهائي فيما يخص نزاع الحدود بين المملكة العربية السعودية وقطر، وقد طلب الملك عبدالعزيز آل سعود من البريطانيين بحث الموضوع مع مستشاره فؤاد حمزة على أساس حقوق المملكة في الأحساء منذ أن صارت خاضعة للسيادة السعودية. وأوضح برومليي،

حسب قول المذكرة، أن فؤاد حمزة لم يكن راضياً عمّا جاء في المذكرة البريطانية بشأن حادثة ستوبارت P. D. Stobart الضابط السياسي البريطاني في الشارقة، وأعرب عن أمله في أن تسود المفاوضات روح أكثر ودية.

وذكر بروملي أن الملك عبدالعزيز أوضح أنه لا يريد أن تعرقل أية تسوية يتم التوصل إليها تحركات القبائل. وأبدى الملك قلقاً شديداً من مخططات الهاشميين واتهمهم بإثارة القلاقل في اليمن، حسب قول المتحدث في المذكرة.

R. 8

1949/06/28
890 F.6363/6-2849 (1)

رسالة من فردريك ديفيز Frederick A. Davies نائب رئيس شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company في سان فرانسيسكو إلى دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومضمن نسخة منها طي مذكرة محادثات حول التابلاين ومسائل أخرى شارك فيها جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وجورج ماجي George C. McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يقول ديفيز إن تمديد الجزء الغربي من خط أنابيب التابلاين الممتد من شرقي المملكة العربية السعودية إلى البحر المتوسط كان متوقفاً في انتظار مصادقة الحكومة السورية على الاتفاقية التي أبرمتها الشركة معها يوم ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، وستمضي الشركة الآن في مد خط الأنابيب عبر الأردن وسورية إلى أحد الموانئ في لبنان، بعد أن صادق رئيس الوزراء السوري على الاتفاقية في الشهر السابق، ووافق الناخبون على مرسوم التصديق في الاستفتاء الذي جرى في سورية يومي ٢٥ و٢٦ يونيو ١٩٤٩م.

R. 8

#890G.6363/7-649 LM.190-8

1949/06/28
890 F.6376/3-249 (1)

مذكرة للحفظ حول «طلب شركة الصناعات العربية السعودية قرضاً من بنك الاستيراد والتصدير Eximbank» أعدها كارل ويروين Carl F. Wehrwein الموظف في الحكومة الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تشير المذكرة إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٥١ المؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م، وتقول إن ريتشارد سانجر Richard

H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية استفسر حول طلب القرض الذي قدمته الشركة والخاص بمشروعها لإنشاء مصنع للأسمنت في المملكة العربية السعودية. وتنقل المذكرة عن سيدني شيروود Sidney Sherwood سكرتير البنك أن مجلس الإدارة درس الطلب بصورة مبدئية، وطلب أن تقدم الحكومة السعودية ضماناً لهذا القرض، وقد استجابت الحكومة السعودية لذلك في خطاب وجهته إلى إدوارد لوك Edward H. Locke, Jr. رئيس الشركة؛ لكن المجلس طلب أيضاً ضماناً للقروض بعائدات النفط، ولم يُعط هذا الضمان بعد.

R. 9

1949/06/28
890 F.72/6-2849 (2)

رسالة رقم ١٧٦ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

ينقل بيرجس عن السفارة البريطانية في جدة أن حكومة المملكة العربية السعودية توصلت إلى اتفاق مع الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph Company على إجراء بعض التعديلات في الاتفاقية القائمة بينهما. ويقول بيرجس إن الشركة قررت تقديم بعض التنازلات بسبب قرب انتهاء مدة الاتفاقية وإدراك الشركة أن حكومة المملكة غير راضية عنها، ويذكر في هذا الصدد الخلاف الذي حصل عام ١٩٤٤م حول الفقرة المتعلقة بالاحتكار، وانتقاد عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي الرسوم المرتفعة التي تفرضها الشركة.

ويذكر بيرجس أن الشركة أرسلت مندوباً إلى جدة وتم الاتفاق على تخفيض الرسوم، وتركيب معدات حديثة، وتدريب عدد من السعوديين لتشغيلها، وتعديل البند الخاص بمسألة الاحتكار.

R. 9

1949/06/28
890 F.796/6-2849 (2)

برقية رقم ٢٨٦ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يورد بيرجس ترجمة لمقال نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها ١٢٦٧ الصادر في مكة المكرمة في ٢٤ يونيو ١٩٤٩م يستدل به على تصميم الحكومة السعودية على تدريب المزيد من السعوديين على مختلف فروع الطيران. والمقال عبارة عن إعلان من وزارة الدفاع السعودية إلى الشباب المتعلم، تدعو فيه كل شاب يرغب في دراسة علم الطيران في الطائف إلى تقديم طلب للوزارة، وتذكر أن قبول الطلبات سيستمر حتى يوم ١٠ رمضان الموافق ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

ويورد الإعلان الشروط المطلوبة في المتقدمين، كما يذكر أن الطالب سيحصل على منحة قدرها ٢٠٠ ريال، وأن فترة التدريب الأولي ستكون سنتين. ويبين المقال الرواتب التي ستمنح إلى الطلاب بعد هذه الفترة، وتتراوح بين ٩٠٠ ريال للطيار و٢٥٣ ريالاً لعامل اللاسلكي من الدرجة الثالثة، بالإضافة إلى ستين ريالاً بدل تكاليف المعيشة لكل فرد.

ويعلق بيرجس قائلاً إن الرواتب المذكورة عالية وتبين مدى اهتمام الحكومة السعودية بالتدريب على الطيران؛ كما أن تخصيص راتب للميكانيكي من الدرجة الأولى يعادل راتب مساعد الطيار من الدرجة الأولى يبين مدى إدراكها لأهمية عمل الميكانيكي.

R. 10

1949/06/28
890 F.796/6-2849 (1)

برقية رقم ٤٢٦ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير بيرجس إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٤١٥ المؤرخة في ٢٣ يونيو ١٩٤٩م، وينقل عن براون Brown ممثل شركة تي دبليو إيه TWA في جدة أن الحكومة السعودية دفعت ٤٥٥٠٠ دولار أمريكي مجمل مبلغ التأمين الذي طلبته شركة تي دبليو إيه. ويعرب بيرجس عن أمله في أن تمضي الشركة في تنفيذ برامج الشراء.

R. 10

1949/06/28
890 F.7962/6-2849 (1)

رسالة من لويس جونسون .Louis A Johnson وزير الدفاع الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر جونسون أنه تسلّم رسالة وزير الخارجية المؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٩م، ويذكر أنه طلب من هيئة رؤساء الأركان المشتركة الإسراع في اتخاذ إجراء بشأن طلب إرسال مجموعة من الضباط إلى الظهران لإجراء مسح لاحتياجات المملكة العربية السعودية الدفاعية، ويعد بإعلام وزير الخارجية حين تكتمل ترتيبات سفر هذه المجموعة.

R. 11

1949/06/29
890 F.1281/6-1749 (1)

مذكرة رقم ٣٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومرفق بها رسالة من روبرت هاردي Robert S. Hardy المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى في نيويورك إلى لورنس موريس .Lawrence S Morris رئيس قسم المكتبات والمعاهد بالنيابة

في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٩م.

تشير المذكرة إلى رسالتي وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٠٥ و١٥٥ المؤرختين في ١٤ أبريل (نيسان) و٧ يونيو ١٩٤٩م، على التوالي، بشأن تصفية مواد ومعدات تابعة لمستوصف جدة، وترفق نسخة رسالة من هاردي يعرب فيها عن موافقته على بيع المواد المذكورة لشركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Incorporated Ltd. وقبوله ببيع المولدات الكهربائية وسيارة الجيب في السوق. وتبين المذكرة أن الرابطة أُبلغت أن المولدات والسيارة قد بيعت وتم تحويل قيمتها لحساب الرابطة.

R. 3

1949/06/29
890 F.1281/6-1749 (2)

رسالة من هيلين ويسلز Helen E. Wessells رئيسة قسم المكتبات والمعاهد بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت هاردي Robert S. Hardy المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى في نيويورك، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تشير ويسلز إلى رسالة هاردي المؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٩م حول التصرف بما تبقى من المعدات التابعة لمستوصف جدة، وتبين أن الوزارة أرسلت إلى السفارة الأمريكية في جدة تفويضاً لها من رابطة كليات الشرق الأدنى بالبيع لشركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Incorporated Ltd. الأدوية والأسرة والمعدات التابعة للمستوصف، وكذلك تفويضها ببيع المولدات الكهربائية الثلاثة وسيارة الجيب في السوق.

وتقول ويسلز إن السفارة باعت المولدات والسيارة بمبلغ ١١٠٠ دولار قبل وصول التفويض، خشية ضياع فرصة بيعها بذلك السعر.

R. 3

1949/06/29
890 F.543/6-2949 (1)

برقية رقم ٢٨٨ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير بيرجس إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٦٠ المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، ويقول إن أحد موظفي السفارة طرح في حديث مع محمد سرور الصبان المستشار الأول لوزير المالية السعودي موضوع تسجيل علامة بيبسي كولا Pepsi-Cola التجارية في المملكة العربية السعودية. وأوضح الموظف المذكور أن شركة بيبسي كولا حريصة على الالتزام بالأنظمة السعودية، لكن شركة بحجمها لا يمكنها معرفة التوجهات العرقية والدينية لجميع مالكي الأسهم فيها، وأن المسألة لا تتعدى تسجيل علامة تجارية

معروفة، وهو إجراء وقائي. ولم يشأ الموظف أن يشير إلى بنود ميثاق منظمة الأمم المتحدة لأن مكانة المنظمة متدنية في المملكة في الوقت الراهن.

ويشير بيرجس إلى رفض الحكومة السعودية في الخريف السابق قبول طلب الشركة الأول، ويبين أن الصبان لم يعط جواباً رسمياً وطلب مهلة لدراسة الموضوع في ضوء سياسة الحكومة السعودية بشأن تسجيل العلامات التجارية الأجنبية ومعارضتها لإسرائيل وللمنظمات الصهيونية عامة. لكن الصبان عبر عن رأيه الشخصي في إمكانية التمييز بين مجرد تسجيل علامة تجارية لشركة ما وبين بيع منتجات الشركة في المملكة.

ويضيف بيرجس أن الصبان حذر من أنه إذا كانت بيبسي كولا ترغب في بيع إنتاجها محلياً، فإن مسألة تركيبة الشركة ستثار من جديد. لكن بيرجس يعتقد أنه يمكن الالتفاف على ذلك بإنشاء مصنع تعبئة يشارك فيه تجار ومشاركون سعوديون على غرار ما تنوي شركة كوكا كولا Coca-Cola القيام به.

R. 6

1949/06/29
FW 890 F.7962/6-2849 (2)

مذكرة محادثات شارك فيها ليبسكوم Colonel Lipscomb نائب رئيس أركان القوات الجوية الأمريكية، وجوردون ماتيسون Gordon H. Mattison، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن ليبسكوم أوضح أنه تم تلقى رسالة وزير الخارجية الأمريكي (إلى وزير الدفاع) وأنه (أي ليبسكوم) كُلّف بوضع الخطط لإرسال مجموعة ضباط إلى الظهران لإجراء مسح لاحتياجات المملكة العربية السعودية الدفاعية، وذكر ماتيسون أن وزير الخارجية تسلّم رد لويس جونسون Louis A. Johnson وزير الدفاع الأمريكي المؤرخ في ٢٨ يونيو ١٩٤٩م الذي ذكر فيه أنه طلب من هيئة رؤساء الأركان المشتركة الإسراع في إنجاز العمل المطلوب.

وتحدث المجتمعون عن مجموعة المسح البريطانية المقترحة، وعن الحاجة إلى وجود مندوب من وزارة الخارجية مع المجموعة الأمريكية؛ كما تحدثوا عن علاقة ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران بالمجموعة، وعن العلاقة بين المجموعتين الأمريكية والبريطانية، وعن الحاجة إلى ضباط اتصال سعوديين يعملون مع المجموعة. وبحث المجتمعون في عدد الضباط الذين يجب أن تضمهم المجموعة، والموعد المقترح لسفرها وعودتها، والقناة التي يمكن من خلالها تسليم تقرير أولي للجانب السعودي.

وأعرب ماتيسون عن اعتقاده أن من المستحسن دعوة الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي لزيارة الولايات المتحدة، وإطلاعه على مناورات تستخدم فيها المواد والأساليب التي يوصى باستخدامها في الدفاع عن المملكة. كما اقترح أن يتولى الأمير منصور وآمر المجموعة وريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة وأوكيف تسليم التقرير إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في موعد لا يتجاوز ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م. وأوضح ماتيسون أنه يجب إبلاغ الحكومة السعودية أن إرسال المعدات الدفاعية التي طلبتها سيتم على مراحل.

R. 11

1949/06/30
890 F.00/6-3049 (4)

رسالة رقم ٩٨ صادرة عن القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تحتوي الرسالة ملخصاً للأحداث في منطقة الظهران خلال الفترة من ١٣ إلى ٢٦ يونيو ١٩٤٩م، وتشير إلى رسالة القنصلية رقم ٦٣ المؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، وتذكر أن باركر هارت .Parker T Hart القنصل العام تسلم مقاليد إدارة أعمال القنصلية رسمياً من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy, Jr. نائب القنصل يوم ١٣ يونيو ١٩٤٩م. وتضيف أن بعثة القوات الجوية الأمريكية التدريبية في المملكة العربية السعودية أكملت عامها الثاني، وأقامت حفل تخرج يوم ١٥ يونيو ١٩٤٩م، وحضر الحفل اثنان من أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالمحسن بن عبدالله بن جلوي، وألقى كلمات في هذه المناسبة كل من ريتشارد أوكيف .Colonel Richard J O'Keefe آمر مطار الظهران، وهارت، والرائد سالم نقشبندي ضابط الاتصال في المطار. وتولى جورج ترايل Major George E. Trial مدير التدريب منح شهادات التخرج، في حين ألقى محمد بخاري كلمة المتخرجين باللغة الإنجليزية. وترأس الحفل رالف ناب Lieut.-Col. Ralph E. Knapp آمر بعثة التدريب.

وتقول الرسالة إن الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي أقام مأدبة عشاء في قصره في الدمام يوم ١٥ يونيو على شرف هارت، الذي رافقه نواب القنصل هيولن Hulen وويمايير Wehmeyer وراندولف Randolph وآشفورد Ashford، كما رافقه أوريس بيج Orris C. Page المشرف على أعمال إنشاء مباني القنصلية الجديدة في الظهران.

ومن الأخبار التي توردها الرسالة تأجيل زيارة عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي لمنطقة الظهران، وقيام هارت وميلوي برحلة سريعة بالطائرة إلى جدة للتشاور مع ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير

الأمريكي في جدة، ومحاولة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ضبط الدوام الصباحي في مبنى إدارتها. كما تشير الرسالة إلى مغادرة أوريس بيج الظهران متوجهاً إلى بيروت عن طريق دمشق للعلاج، ووصول والاس سميث .Brig,-General Wallace G Smith مسؤول الاتصالات في القوات الجوية الأمريكية إلى الظهران لبحث مسائل تتعلق بالاتصالات في المطار.

وتذكر الرسالة أيضاً أن فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في الظهران والدمام حقق ربحاً قدره ١٠٠ ألف ريال في أول شهر منذ افتتاحه، وذلك حسب قول كلود دو بريكور Claude de Precourt مدير الفرع. وتروي الرسالة كيف ضل الطيار الأمريكي دوريس جونز Lieut. Dorris Jones طريقه وهو متوجه إلى البحرين، واضطر للهبوط في العقير، وكيف تم إنقاذه وإعادة الطائرة بعد أن تمكن الطياران كلارنس سيمان Captain Clarence Seaman ووليم فريتز Captain William R. Fritz من العثور عليه.

وتقول الرسالة إن مشكلة النقص في الطاقة الكهربائية في مطار الظهران ستحل قريباً بتركيب مولّديْن جديديْن في المطار، وإن هارت زار البحرين ومعه زوجته، وزار شيخ البحرين، ثم نزل ضيفاً على روبرت هاي Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج. كما تشير الرسالة إلى أن ميلوي غادر الظهران متوجهاً إلى الولايات المتحدة، في حين وصلت آن شيلتون Anne P. Shelton إلى الظهران لتحل محل كلارا دَن .Clara C Dunn الموظفة في القنصلية التي غادرت إلى منصبها الجديد في مدريد.

وتذكر الرسالة بعد ذلك أن خدمة الطرود البريدية الأمريكية في المملكة بدأت يوم ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م، وهي مقصورة مؤقتاً على الظهران والأحساء والخبر والرياض، وتورد بياناً برسوم الطرود. ثم تنقل عن وكالة يونايتد برس United Press أن فليتشر .E. L Fletcher مدير شركة سلون W. & J. Sloane في واشنطن توجه إلى جدة للإشراف على تزيين قصر الأمير فيصل بن عبدالعزيز في جدة.

ثم تتحدث الرسالة عن مقالة نشرتها مجلة «وورلد أويل» World Oil في عددها الصادر في أبريل (نيسان) ١٩٤٩م حول إنشاء جمعية الخليج الطبية، وتذكر من المشاركين في اجتماعات الجمعية كلاً من وليم ماريت Major William C. Marett, Jr. الجراح في مطار الظهران، ووولتر بروكس .First Lieut Walter Brooks مساعده، وروبرت بريجرز Dr. Robert J. Briggers كبير المسؤولين الطبيين لدى شركة نفط البحرين Bahrain Oil Company. وتنتهي الرسالة بحادثة إلقاء

السلطات السعودية القبض على بحار مكسيكي يدعى لويس مارتينيز .Luis G Martinez لاعتدائه على عامل عربي (سعودي) والحكم عليه بالسجن والغرامة.

R. 1

1949/06/30
890 F.151/6-3049 (2)

برقية رقم ٢٩٠ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير بيرجس إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٥٨ المؤرخة في ١٠ يونيو ١٩٤٩م، ويقول إن أحد مسؤولي السفارة بحث موضوع إجراء مسح للمياه الجوفية في المملكة العربية السعودية مع محمد سرور الصبان المستشار الأول لوزير المالية السعودي، وذلك للتأكد من صحة تقرير يفيد أن الصبان تقابل مع هاري أدل Harry Edell مندوب شركة جونستون العالمية Johnston International Company بعد عودة هذا الأخير إلى القاهرة، وأنه وافق على توظيف أربعة خبراء أمريكيين لتنفيذ أعمال المسح التي اقترحتها الشركة.

ويذكر بيرجس أن الصبان أعرب عن اعتقاده أن تكلفة أعمال المسح المقترحة ضئيلة بالمقارنة مع الفائدة المرجوة منها، لكنه نفى خبر توظيف الخبراء. وذكر الصبان أن التقرير الذي قدمه أدل لم يصل إلى وزارة المالية بعد، ولا يزال لدى شركة التجارة العربية وكيلة شركة جونستون في جدة، وسأل عما إذا كان يمكن للسفارة الأمريكية أن تطلعه على النسخة التي لديها. وقد ردت السفارة بأنها مستعدة لتوفير نسخة للصبان بصورة غير رسمية دون أن يعني ذلك دعماً رسمياً منها للشركة. ويبين بيرجس أنه تم إرسال نسخة من التقرير إلى الصبان، ويذكر أنه كثر الحديث مؤخراً عن فكرة إنشاء إدارة حكومية عليا تتولى جميع المسائل المتعلقة بالمياه.

R. 3

1949/06/30
890 F.61/6-649 (1)

رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى رسالة القنصلية رقم ٨٨ المؤرخة في ٦ يونيو ١٩٤٩م والمتضمنة نسخة من التقرير الشهري عن مشروع الخرج الزراعي عن شهر أبريل (نيسان)١٩٤٩م، ويقترح أن تحتفظ القنصلية في المستقبل بنسخ تقارير المشروع، لأن الوزارة تتلقى نسخاً منها من السفارة الأمريكية في جدة.

R. 7

1949/06/30
890 F.6363/6-3049 (1)

برقية رقم ٢٩١ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

ينقل بيرجس عن محمد سرور الصبان المستشار الأول لوزير المالية السعودي أن الحكومة السعودية سترسل نسخة من اتفاقية الامتياز النفطي بينها وبين شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company، والتي تغطي الحصة السعودية من المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة إلى الحكومة الإيرانية بناء على طلبها. ويتوقع الصبان أن تستخدم الحكومة الإيرانية نسخة الاتفاقية لمطالبة شركة النفط الإنجليزية الإيرانية The Anglo-Iranian Oil Company بترتيبات أفضل.

R. 8

1949/06/30
886 A. 2553/1-350 (7)

نص الاتفاقية المبرمة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م بين كل من شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company وشركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company للتنقيب عن النفط في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة، مضمن طي رسالة سرية رقم ٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يتضمن نص الاتفاقية ديباجة وخمسة عشر بنداً. ويشير في ديباجته إلى موافقة شيخ الكويت المؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٤٨م على منح شركة أمينويل امتيازاً للتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في الجزء الذي يتبعه من المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة بما في ذلك منطقة المياه الإقليمية. كما يشير إلى موافقة حكومة المملكة العربية السعودية الصادرة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، بناء على تعليمات الملك عبدالعزيز آل سعود، على منح شركة نفط باسيفيك وسترن امتيازاً للتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في الجانب الذي يتبع المملكة من المنطقة المحايدة. وتشير الديباجة أخيراً إلى رغبة كل من الشركتين في التنقيب عن الموارد النفطية في المنطقة المذكورة وتطويرها وفقاً لما تقضي به شروط الامتياز المبرم مع كل من شيخ الكويت وحكومة المملكة.

وبناء على ما سبق، كما جاء في البند الأول من الاتفاقية، قررت الشركتان تشكيل لجنة تشغيل تضم أربعة أعضاء، من بينهم ممثلان عن كل من الشركتين، وتوكل إلى تلك اللجنة صلاحية تقديم توصيات بشأن مشكلات التنقيب والحفر

وغيرهما من العمليات وفقاً لما تقضي به أحكام الاتفاقية؛ كما توكل إليها مهمة تحديد مواقع لأربع آبار تجريبية سيتم حفرها. وتنص الاتفاقية أيضاً على أن تخدم أعمال التنقيب والحفر التي تنفذها شركة أمينويل مصلحة الطرفين، وأن يتبادل الطرفان كل المعلومات والتقارير المتاحة. وتتعهد شركة أمينويل بموجب الاتفاقية بتعيين مدير يكون مسؤولاً عن كل الأشغال التي ستتم وفقاً لما تقضي به بنود الاتفاقية، وكذلك بتعيين مشرف على الأشغال يكون مقره داخل المنطقة المحايدة.

وتحدد الاتفاقية عمق الآبار التجريبية الأربع التي ستقوم أمينويل بحفرها بما قدره ٥ آلاف قدم. وتلتزم الشركة بتقديم كامل المعلومات التي ستحصل عليها في أثناء أعمال الحفر لشركة نفط باسيفيك وسترن وذلك أولاً بأول من خلال تقارير دورية. كما تلتزم شركة أمينويل بالتأمين المناسب على مصالحها ومصالح نفط باسيفيك وسترن في المنطقة وذلك ضد الحرائق وغيرها من الحوادث وفقاً لما تقضي به الممارسات المتعارف عليها في مجال التنقيب عن النفط. وفي مقابل كل هذه الخدمات التي تتعهد أمينويل بتقديمها، تتعهد شركة نفط باسيفيك وسترن من جهتها بدفع مبلغ ٧٥٠ ألف دولار على دفعات تحددها الاتفاقية. كما اتفق الطرفان على تقاسم النفقات بالنسبة إلى أي أعمال حفر تتجاوز عمق ٥ آلاف قدم، وكذلك بالنسبة إلى أي آبار تجريبية إضافية يتم حفرها، وتكون كامل كميات النفط والغاز والمواد الكربوهيدراتية التي ستستخرج من المنطقة المحايدة ملكاً للطرفين بالمناصفة. أما إذا اختلف الطرفان حول تفسير بنود الاتفاقية الحالية، فسيحال الأمر إلى لجنة التشغيل المنصوص عليها في البند الأول؛ فإذا تعذر حل النزاع، فسيحال الأمر إلى مجلس تحكيم تحدد الاتفاقية مهامه وكيفية عمله.

وتنص الاتفاقية كذلك على أن كل ما جاء فيها لا يشكل التزاماً من قبل شركة أمينويل تجاه حكومة المملكة، أو من شركة نفط باسيفيك وسترن تجاه شيخ الكويت، وأنها مجرد أداة اتفق عليها الطرفان لتنسيق جهودهما وتحقيق أفضل النتائج لتنمية الموارد النفطية في المنطقة المحايدة.

وتنص الاتفاقية أخيراً على أن كل ما جاء فيها يجب ألا يُفسر على أن نشاط الشركتين في المنطقة المحايدة عبارة عن مشروع مشترك. وتنتهي مدة الاتفاقية بانتهاء أشغال حفر الآبار التجريبية الأربع المخطط لها، وقد تُمدد لفترة إضافية أو تُنقح بحسب ما يتفق عليه الطرفان، وبحسب ما يقتضيه تطوير الموارد النفطية في المنطقة المحايدة.

I. A. 7